



محضر الجلسة التاسعة والسبعين بعد المائتين

التاريخ: الاثنين 25 جمادى الأولى 1447هـ (17 نوفمبر 2025).

الرئاسة: السيد محمد صباري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان واثنا وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة زولا والدقيقة الثالثة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
- الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات؛
- السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- كتابة الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة المكلفة بالتجارة الخارجية؛
- الصناعة والتجارة.

السيد رئيس محمد صباري الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف المرسلين.

السيدان الوزيران المحترمين،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقاً لأحكام الفصل 100 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية، ويتضمن جدول أعمالها 35 سؤالاً شفهياً موزعة على القطاعات التالية:

- الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛
- الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات؛
- السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- كتابة الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة المكلفة بالتجارة الخارجية؛

- وأخيراً الصناعة والتجارة.

وعملاً بمقتضيات المادة 160 من النظام الداخلي لهذا المجلس، أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لتلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، تفضلوا السيد الأمين.

السيد امبارك حمية أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بمقتري القوانين التاليين:

- مقترح قانون بتغيير وتنظيم المادة 296 من القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية، تقدم به السيدات والسادة النواب، الحسين بن الطيب عضو فريق التجمع الوطني للأحرار؛ قلوب فيطح عضو فريق الأصالة والمعاصرة؛ الحسين تمصاط، عضو الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية؛ سعيد بعزیز عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية؛ فاطمة ياسين عضو الفريق الحركي؛ سعيدة زهير عضو الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي؛ لبنى صغيري عضو فريق التقدم والاشتراكية؛ هند بناني الرطل عضو المجموعة النيابية للعدالة والتنمية.

- مقترح قانون يتعلق بالعفو العام عن معتقلي ومتابعي حراك "جيل Z"، تقدمت به السيدة النائبة نبيلة منيب، وشكراً السيد الرئيس.

أما بخصوص عدد الأسئلة الشفهية الكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها مجلس النواب من 3 إلى 17 نوفمبر 2025 توصلت رئاسة مجلس النواب بـ: 35 سؤالاً شفويًا، 201 سؤالاً كتابيًا،



وغيرحضرولو وغنقولوا فيه كلام ربما أقوى من الكلام اللي، لكن، لكن، لكن، احنا طالبنا بلجنة تقصي الحقائق، لأنه الحكومة كتقول الرأي دياها، كاين رأي ديال طرف آخر لا يمكن أن نستمع إليه إلا من خلال لجنة تقصي الحقائق، ولذلك فليكن لقاء يوم يوم الأربعاء ولتكن لجنة تقصي الحقائق، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن حضرات السيدات والسادة نشعر في طرح الأسئلة الشفهية المدرجة بجدول أعمالنا ونستهلها بقطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات مرحبا السيد الوزير، إذن نبدأ بسؤال عن معايير صرف الاعتمادات المخصصة لصندوق التنمية القروية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد المهدي العالوي:

شكرا السيد الرئيس،

عن معايير صرف الاعتمادات المخصصة لمحاربة الهشاشة والفقر في العالم القروي نسألكم السيد الوزير المحترم؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تجدر الإشارة أنه منذ 2017 إلى اليوم خصصت كامل موارد صندوق التنمية القروية لتمويل برنامج تقليص الفوارق الجالية والاجتماعية بغلاف مالي ديال 50 مليار درهم، الذي خضع صرفه إلى معايير تستجيب للحاجيات والأولويات المسطرة من الجهات والأقاليم، وأسفر إنجاز هاذ البرنامج الملكي عن إنجاز 26 ألف و500 كلم من الطرق والمسالك وأزيد من 4 آلاف تدخل

50 جوابا على الأسئلة الكتابية، تم سحب ثلاثة أسئلة كتابية، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الرئيس، السي ادريس تفضلوا.

النائب السيد ادريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

في إطار المادة 162، تنسجلوا أنه من غير المعقول أن يصبح البرلمان ملحقة تابعة للحكومة، السيد الرئيس تتم البرمجة وفق رغبة الحكومة وطلباتها، في تجاهل تام لطلبات الفرق والمجموعة النيابية. احنا سبقنا وتقدمنا بطلب أول بتاريخ 6-12-21 حول السياسة الدوائية، ثم طلب ثاني لعقد اجتماع اللجنة حول السياسة الدوائية وتأمين المخزون الإستراتيجي الدوائي اللي يعني تكلم عليه، صاحب الجلالة، الله يطول في عمره، وتنتفاجئوا نهار الأربعاء أن الحكومة على إثر الموضوع نتاع الأدوية اللي أثار خلال هاذ مناقشة قانون المالية بسرعة البرق تمت برمجة هذا الطلب، إذن نحن نقول أولا لنناقش الطلبات اللي تقدمنا بها لأنها سابقة والنظام الداخلي واضح، ثم نقول على أننا وجدنا مرة أخرى لجنة لتقصي الحقائق حول هاذ الموضوع نتمناوا باش ما يوقع لهاش ما وقع الموضوع د اللحوم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم، تفضلوا السيد الرئيس.

النائب السيد عبد الله بووانو رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

احنا سعداء باستعمال الحكومة لأول مرة المادة 134 من النظام الداخلي هي التي دعت البرلمان لعقد اللجنة حول الأدوية حول ما أثير، احنا كنقولوا السيد الرئيس ما يلي: أولا مرحبا بمهاذ اللقاء



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد يونس بنسليمان:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

بالفعل، هاد الصندوق قام بواحد الدور مهم في التنمية القروية، ولكن اليوم التساؤل مع تغيير التوجيه نحو مشاريع أخرى اللي هي من طبيعة الحال ذات أهمية، هاد الطرق وهاد الإستثمارات تحتاج لواحد الصيانة اللي هي دورية، اللي اليوم واحد المجموعة من الجماعات الترابية عاجزة على توفير هاد الصيانة ديال هاد الطرق، وديال هاد الإستثمارات اللي نجز هاد الصندوق.

وبالتالي، احنا نتطالبوا أنه التفكير جدي للمحافظة على استمرار هاد الإستثمارات، تمويل الجماعات الترابية بتمويلات إضافية للحفاظ على هاد المكتسبات ديال هاد الصندوق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ المعارضة لا تعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس،

هو التوجيهات السامية واضحة، الإرادة كاينة السيد النائب والشفافية كاينة، والتشخيص راه هو كيجري فهاد الأيام، وما يكون غير الخير إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

إذن السؤاليين المواليين، نعم تفضلوا.

في التعليم والنقل المدرسي، ومئات المشاريع الصحية والمائية، وربط أكثر من 1100 دوار بالكهرباء، واليوم يتواصل هذا المسار عبر انتقال الصندوق إلى صندوق التنمية الترابية المندجة استنادا إلى تراكماته الإيجابية وانسجاما مع التوجيهات الملكية السامية وخيار الجهوية المتقدمة في أفق ترسيخ عدالة مجالية وحكامة مالية فعالة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب في إطار التعقيب.

النائب السيد المهدي العالوي:

شكرا السيد الوزير،

لا شك السيد الوزير أن من أهم ما ورد في مشروع قانون المالية لهذه السنة هو تحول صندوق التنمية القروية والمناطق الجبلية ليصبح صندوق التنمية الترابية المندجة. وفي هذا الإطار، نعتبر في الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية أن هذا التحول بما يحمله من أهمية خاصة ما يتعلق بالتركيز اليوم على الجيل الجديد من برامج التنمية الترابية، التي تركز على تثمين الخصوصيات المحلية وتعزيز الجهوية المتقدمة.

إن هذا التحول السيد الوزير، يتطلب الإرادة لتنزيل التوجيهات الملكية السامية، والحد من الصعوبات في تنفيذ وتنزيل المشاريع التنموية، بالشفافية والمساواة بين الجهات والأقاليم، والانتقال من المقاربة التقليدية للتنمية الإجتماعية إلى مقاربة للتنمية المجالية المندجة، وتوجيه الإستثمار نحو المناطق التي هي في أمس الحاجة إليه.

لذا نطالب منكم السيد الوزير، توجيه اعتمادات الصندوق للتركيز على المناطق الأكثر هشاشة، وإعطاء عناية خاصة للمناطق القروية والجبلية والواحات، ومراعاة خصوصيات وطبيعة حاجياتها.



السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

عرفت بلادنا على امتداد 7 سنوات متعاقبة، موجة من مواسم الجفاف أوصلت الموسم الفلاحي الحالي إلى وضعية غير مسبوقة، حيث تحمل القطاع الفلاحي كل تبعات العجز المائي، إذ لم تتجاوز الحصص المخصصة له من مياه السدود 20% من حاجياته الفعلية، خلال المواسم الأخيرة، نتيجة إيلاء الأولوية لتزويد السكان بالماء الشروب، والقطاعات الأخرى كالسياحة والصناعة. وتتواصل هذه الوضعية خلال هذه السنة، حيث تم إلى حدود اليوم، تخصيص حصة مؤقتة من مياه الري، لا تتعدى 452 مليون متر مكعب أي 8% فقط من حاجيات المزارعين؛ وعلى الرغم من هذه الإكراهات تحافظ الفلاحة الوطنية على قدرتها الإنتاجية وتواصل حماية المزارعين وإنقاذ القطيع بشكل يسمح لحدود اليوم بضمان تزويد مستمر للأسواق الوطنية، ولم يكن لهذه الوضعية أن تكون لولا المجهودات المبذولة في إطار مخطط المغرب الأخضر الذي أطلقه، صاحب الجلالة، سنة 2008، ووفاء منا لمجهودات الفلاحين الذين يتحملون تبعات هذه الوضعية تم على المستوى الاجتماعي اتخاذ إجراءات تحفيزية لفائدتهم من خلال إعادة جدولة الديون والإعفاء من غرامة التأخير والصوائير المرتبطة بمستحقات السقي دعما لصمود العالم القروي واستمرارية أنشطته الإنتاجية.

حضرات السيدات والسادة،

وأمام هذه الوضعية واعتمادا على التعليمات الملكية السامية، نعمل على بناء عرض مائي جديد ومهيكل يضمن تأمين ما لا يقل عن 80% من حاجيات ماء السقي ويرتكز هذا التوجه على ثلاث محاور رئيسية:

النائب السيد عبد الله بووانو رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية (نقطة نظام):

السيد الرئيس،

أنا ترددت في في توجيه هاد الملاحظة لكم السيد الرئيس. كنت كنتظر من الحكومة هي اللي تستجب بمهاد الطريقة، لأنه السؤال عن الصندوق، الصندوق انتهى صحيح لم نصادق بعد على على قانون المالية بصفة نهائية، لكن الصندوق القديم ما بقاش، احنا صوتنا عليه في البرلمان هنا في مجلس النواب ما بقاش، الآن عندنا صندوق جديد بتوجيهات ديال جلالة الملك، الكلام ديال الحكومة كيتكلم على الصندوق القديم، عندو مدى ديال شهر. وثم التقرير اللي قدمنا لنا وزير الداخلية راه ما بقى فيه فلوس، فلذلك أرجو الإنتباه لهاته الأمور، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن السؤالين المواليين يتناولان موضوعا واحدا يتعلق بتقنيات الري، السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد ياسين عوكاشا:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسألكم عن استراتيجية الوزارة من أجل تشجيع الفلاحين على استعمال تقنية الري؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمون من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة حنان الماسي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسألكم حول تعبئة الموارد المائية للري؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير، يمكن لكم المنصة، نعم مرحبا.



مناطق الشاوية وخاصة الزيائدة، فضلات، اولاد يحيى، ولاد زيال، المذاكرة اللي هو خزان ديال الحبوب في حاجة ماسة إلى مشروع وطني حقيقي باش أن يكون فيه السقي تكميلي باش نحافظوا لهاد الفلاحة على النشاط الاقتصادي دياهم، وهنا ما يمكن ليناش اليوم ما نقولوش أننا تعطلنا في بلادنا في هاذ الورش الملكي الكبير وأن مع الأسف الأمر كان يتطلب تحكيما على مستوى الحكومة في التجربة السابقة، وبالتالي مع الأسف العقلية المتحجرة اللي كنا تنشوفوها في التجربة السابقة جعلت أنها ما دعمش العالم القروي وما دعمش الفلاحة الصغار وما دعمش هاذ المشاريع اللي غادي تضمن لنا الاستمرارية ديال النشاط الاقتصادي في هاذ المناطق، لأنها كانت تعتقد أنه سيكون فيه دعما حقيقيا لجهة معينة قد تنافس في الاستحقاقات الانتخابية، وهاذو هما الحسابات الضيقة اللي تكلم عليها صاحب الجلالة، اللي خاصنا نتجاوزوها باش نبنوا المغرب الصعيد اللي بغاوا جميع المغاربة وبغاه سيدنا الله ينصروا، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

تفضلوا السيدة النائبة في إطار التعقيب.

النائبة السيدة حنان الماسي :

شكرا السيد الوزير، المعطيات القيمة وكذلك المجهودات التي تبذلها الوزارة حيث لا يمكن إلا أن نسجل أن حجم التحديات يفوق بكثير وتيرة الحلول المعتمدة.

السيد الوزير، صحيح أن وزارتك أطلقت برامج مهمة في القطاع، لكن الواقع الميداني يؤكد أن العديد من المناطق الفلاحية ما تزال تعيش على وقع العديد من الإكراهات، ومنها على سبيل المثال جهة سوس ماسة، لذلك نقترح ما يلي :

أولا - بخصوص محطة التحلية المزمع إحداثها بترنيت، لا بد أن تستفيد منها قطب أولاد برحيل، قطب سيدي موسى

أولا : تسريع الربط المائي بين الأحواض المائية بتعبئة مليار متر مكعب إضافية وتوجيهها نحو المناطق الفلاحية الأكثر خصاص ودعم تزويد المدن الكبرى بالماء الصالح للشرب؛

ثانيا : تعزيز تحلية مياه البحر عبر تعبئة أزيد من مليار و700 متر مكعب موجهة لتزويد المدن الساحلية بالماء الشروب وتوفير عرض إضافي من المياه المحلاة لدعم الفلاحة؛

ثالثا : ترسيخ استعمال الماء داخل السياسات الفلاحية من خلال دعم الانتقال إلى الري الموضعي، مما ساهم في رفع المساحة المسقية بهذه التقنية إلى أكثر من 900 ألف هكتار.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب،

رغم قسوة المناخ وتقلباته ظل القطاع الفلاحي المغربي صامدا، يحافظ بثبات وفخر وعلى وتيرة إنتاجه وانتظام تزويد أسواقه بتجسيد بليغ لنضج نموذج وطني رائد في ترشيد الموارد المائية ورفع نجاعة استعمالها، وقد توج هذا التألق بحصول نموذج تدبير المياه في فلاحتنا على جائزة الاعتراف التقني العالمية للفاو بروما بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأغذية في أكتوبر 2025 في إشادة كونية بمكانة المغرب مرجعا في تعزيز المرونة المائية وصون الأمن الغذائي، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

تفضلوا السادة النواب في إطار التعقيب.

النائب السيد ياسين عوكاشا :

شكرا السيد الوزير، صراحة اليوم استبشرنا خيرا بمهاذ المعطيات وهاذ التفاعل ديال الحكومة لأن اليوم المجهود اللي تتقوم به الحكومة في إطار ربط الأحواض المائية وفي إطار الاستثمارات الكبيرة اليوم اللي تدار باش أننا نكونوا عندنا محطات ديال التحلية في جميع الجهات تيجعل أنه تيعطي بصيص أمل حقيقي للفلاحين نظرا لندرة المياه، وبالتالي هنا السيد الوزير ولا بد ما نذكركم أن



وإن شاء الله راه غادي نوصلو الماء في ديك النواحي ديال دكالة وعبدة، وتمشي حتى اليوسفية، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن الأسئلة الموالية رقم 4، 5، 6، 7، 8 كلها يعني عندها وحدة الموضوع، لذلك سيتم طرحها في إطار وحدة الموضوع، ليتولى السيد الوزير الإجابة عنها.

السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد المصطفى القاسمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، ما الجديد في الموسم الفلاحي الحالي؟

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الخامس للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الله العمري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسألكم عن التدابير المتخذة لإنجاح الموسم الفلاحي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثالث يحمل رقم 6 للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي. تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الحسين الرحوية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسألكم عن التوقعات والاستعدادات المنتظرة لضمان دخول فلاحي ناجح؟ وشكرا.

الحمري، قطب تارودانت، وقطب أولاد تايمة، عبر مد هذه المناطق بالقنوات انطلاقا من مركز التحلية؛

ثانيا - السيد الوزير، دعم الفلاحين ماديا من أجل الاستفادة من إعادة تحديد أنابيب الري الموضعي، بعد مرور خمس سنوات، لا سيما في ظل تقادم الأنابيب الري الحالية وتعرضها للإتلاف مما يؤدي لضياغ الماء وتسربه، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب. نعم؟ نشوفوا المعارضة هي الأولى عاد كنمشيو، إذن تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد يوسف الرويجل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تشكل شساعة الأراضي الفلاحية لإقليم اليوسفية رافدا أساسيا للاقتصاد المحلي، إلا أن توالي سنوات الجفاف أثر سلبا على هذا القطاع الحيوي، لذلك فقط أصبح من الضروري استفادة الإقليم من البرنامج الوطني لتطوير العرض المائي في مجال الري؛

السيد الوزير، غير معقول أنه لحدود الساعة لا يتوفر الإقليم على مديرية إقليمية لقطاعكم، وهو الشيء الذي يزيد من معاناة الفلاحة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السادة النواب على التعقيبات، بالنسبة لتزيت و تارودانت، كنطمئنك السيدة النائبة بأنه كايمة محطة جديدة، الماء ديا لها غيمشي من تزيت حتى لاولاد برحيل، إذن جميع المناطق ديال سوس العالي غتكون dominées. بالنسبة لليوسفية، عندنا محطة اللي كتشرف عليها وزارة الفلاحة، محطة ديال أم الربيع،



السيد رئيس الجلسة:

السؤال الرابع يحمل رقم 7، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار. تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعدية محزون:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم، في ظل الوضعية المناخية الصعبة اللي كي عرفها القطاع الفلاحي، ونقص في الموارد المائية كيزيد الضغط على الفلاحين الصغار والمتوسطين والكسابة، من هاذ المنطلق كنسائلكم السيد الوزير، حول التدابير اللي كتعتمدها استعدادا لموسم الفلاحي الحالي، المقبل؟ وخاصة في ثلاث نقط أساسية: أولا الكسابة كي طالبوا بتوفير الشعير المدعم، لأن الأثمنة ديال هاذ الأعلاف مرتفعة والأسواق كتعرف واحد الأسعار غير مسبقة. وكنطالبوكم السيد الوزير بالتدخل الفوري مع الجهات المعنية لمراقبة هاذ الأسعار وتسقيفها بثمان معقول، وكلنا كتعرفو بأن الفلاح والكساب الصغير والمتوسط كيشكلو واحد الفئة كبيرة، وهما العمود الفقري للفلاحة الوطنية، كي خصوصهم عناية خاصة، كما جاء في التوجيهات الملكية السامية بإنصاف المناطق الجبلية والقروية، واللي عندها هاذ الفئة، هاذ المناطق هما المنتجين الحقيقيين، واللي كي ضربوا تمارة باش يساهمو في الأمن الغذائي، وما كي طلبو لا بالسكن اللائق ولا بالمساحات الخضراء، غير بالشعير المدعم، يعاونوا به الكسبية دياهم، ويستقرو مهنيا.

السيد الوزير، بالنسبة للإشكالية ديال الماء، عندنا المناطق اللي كتواجه واحد الخصاص كبير وبالأخص في المناطق ديال أزغار بإقليم الخنيفة، ودابا في هاذ الوقت اللي كنسائلوكم السيد الوزير عندنا وقفات وبالأخص في المناطق ديال أزغار وفي جماعة ديال أكلموس لأن هاذ الناس كي طالبوا بضرورة تجميع ديال المياه ديال الأمطار وكذلك حفر الآبار وبناء السدود التلية، وكذلك خصنا

اليوم الإجراءات واقعية وملموسة باش نطمأنوا ويتجاوزو الناس هاذ المراحل اللي هي صعبة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الخامس للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم والإشتراكية، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة إكرام الحناوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، اليوم احنا في بداية موسم فلاحي جديد وكنتمناوا من الله يرحمنا باش نعوضوا ما فاتنا بلادنا عانت من الجفاف لأكثر من 7 سنين متابعة، وطبعا التأثير ديالو على المنتج الفلاحي وعلى الفرشة المائية وعلى الاحتياطات المائية الوطنية بشكل عام، صحيح كاين مجهودات كبيرة وكاين أشكال متعددة للدعم العمومي وكاين استيراد عدد كبير من المنتجات الغذائية اللي كنا احنا ننتجها في السابق، ولكن في المقابل راه كاين تدهور في الأوضاع الاجتماعية للفلاحين والعالم القروي خاصة الصغار والمتوسطين والنتيجة هي الهجرة بشكل ملفت خلال هاذ السنوات، وبهاذ المناسبة كذلك بغيت نثير معكم موضوع إنتاج الزيتون وزيت الزيتون وانتما كتعرفوا أهمية هاذ المادة الغذائية عند المغاربة اللي مع الأسف كثير من الأسر ما بقاش قادرة عليها حيث الأسعار دياها ارتفعت بواحد الشكل خيالي والحل الساهل عند الحكومة هو تقديم تحفيزات وإعفاءات عند الاستيراد بمعنى خلق فئة جديدة مستفيدة من أزمة الجفاف، لكن المشكل هو أن هاذ الإعفاءات ما كتعطي حتى نتيجة وثمان زيت الزيتون زاد ارتفع خاص الحكومة تراعي معاناة الفلاح مع المنافسة ومع غلاء كلفة الإنتاج وقلة المنتج خصوصا بالأراضي البورية ونعطيكُم مثال من تاونات اللي كان من الأقاليم الكبيرة في إنتاج الزيتون واليوم راه كيعاني، خاص الحكومة تدعم هاذ القطاع وتضمن هاذ المنتج الوطني بحال قطاعات فلاحية أخرى وخاص إجراءات باش تكون



والعلفية بما يدعم دخل الفلاح وينوع القاعدة الغذائية الوطنية، كما تمت تعبئة 650 ألف طن من الأسمدة الفوسفاتية، بنفس أسعار الموسم السابق؛

ولمواجهة المخاطر المناخية، تمت برجة تأمين عن مليون هكتار، في إطار التأمين المتعدد للمخاطر المناخية للحبوب والقطاني والزراعات الزيتية، وكذلك التأمين على 50 ألف هكتار خاص بالأشجار المثمرة، وفي أفق فلاحية ذكية مناخيا، خصص أزيد من 400 ألف هكتار للزراعة المباشر هذه السنة، مع هدف بلوغ مليون هكتار في أفق 2030، كما تم اقتناء وتوزيع 235 بذرة على التعاونيات، ونواصل تنفيذ البرنامج الوطني للري التكميلي، لبلوغ مليون هكتار مسقية تكميلية في أفق 2030. وعلى مستوى التمويل وبشراكة مع وزارة الإقتصاد والمالية، قررنا إعادة جدولة الديون المترتبة على الفلاحين، مع إعفائهم من الغرامات وتكاليف التحصيل، لفائدة المكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي المرتبطة برسوم مياه الري؛

ثانيا: فيما يخص الموارد المائية، وإلى حدود صباح اليوم، يبلغ مخزون السدود المخصصة للأغراض الفلاحية 3.89 مليار متر مكعب، بنسبة ملء في حدود 28%، يتركز 70% منها في حوضي سبو واللوكوس. وأمام هذه الوضعية، يتواصل إخضاع القطاع الفلاحي لنفس الإكراهات، من خلال تحديد حصة إجمالية مؤقتة من مياه الري بالمدارات السقوية إلى حدود 452 مليون متر مكعب، أي حوالي 8% من الحاجيات بالدوائر السقوية الكبرى، حيث تم إطلاق برنامج الري بحوض اللوكوس، وفرض قيود صارمة على حصص السقي بكل من الغرب، تادلة، ملوية، تافيلالت وورزازات، مع إبقاء السقي متوقفا في باقي الدوائر. وفي موازاة ذلك، نواصل دعم الزراعات السكرية، بهدف بلوغ 61 ألف هكتار، لما لها من دور في إنعاش الإقتصاد القروي، وخلق فرص

أسعار معقولة في الأسواق وحماية المستهلك من المضاربات ومن الغش والاحتياال، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تفضلوا السيد الوزير للمنصة.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

أود بداية أن أعبر عن تقديري لإثارتكم لموضوع الاستعدادات لانطلاق الموسم الفلاحي 25-26 لأنه يلامس جوهر رهانا الوطني لتحقيق الأمن الغذائي في سياق مناخي استثنائي طبعته 7 سنوات متتالية من الجفاف، ورغم ذلك فقد تمكن القطاع الفلاحي من تحقيق نمو يقارب 6% خلال موسم 24-25 مقارنة بالموسم السابق، وهذا ليس مجرد رقم تقني بل دليل على أن خياراتنا جعلت من الفلاحة رافعة من رافعات السيادة الغذائية.

حضرات السيدات والسادة،

أشرفت يوم الجمعة الماضي بإقليم العرائش على إعطاء الانطلاقة الرسمية للموسم الفلاحي 25-26 في لحظة رمزية تزامنت بحمد الله مع بداية أمطار الخير سائلين المولى عز وجل أن يجعلها أمطار الرحمة تعم ربوع الوطن، هذه الانطلاقة تمت مواكبتها بمجموعة من الإجراءات، اسمحوا لي أن أستعرض أهمها:

أولا : بالنسبة للإنتاج النباتي وعوامل الإنتاج، تمت برجة حوالي 5 مليون هكتار من الزراعات الكبرى الخريفية منها 4.4 مليون هكتار من الحبوب الرئيسية، كما تم توفير مليون و500 ألف قنطار من البذور المعتمدة للحبوب الخريفية منها مليون و200 ألف قنطار عبر شركة صوناكوس وبأسعار تحفيزية ومدعمة للتخفيف من وطأة ارتفاع كلفة المدخلات على الصعيد الدولي، إضافة إلى توسيع دعم البذور المعتمدة ليشمل القطاني الغذائية



لقد كانت هذه، حضرات السيدات والسادة، أهم الإجراءات المسطرة لمواكبة موسم فلاحي ينطلق في ظرفية خاصة ودقيقة، تتسم بإكراهات مرتبطة بتداعيات سنوات الجفاف المتتالية، لكننا نظل مجندين لتخفيف أثر ذلك على الفلاحين وضمان انخراطهم في الحفاظ على القدرة الإنتاجية الوطنية، وكلنا أمل في تجاوز هذه الوضعية بأن يمن الله علينا بأمناء الخير، فلا فلاح بدون ماء ولا حياتي بدونه، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن نفتح باب التعقيبات، تعقيب للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد مصطفى القاسمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، فيما يخص الجواب ديالكم، هاذ الشي زين، ولكن ما أراه أنه يصب بدعم من الفلاح الكبير، أما الفلاح الصغير والمتوسط فرمما من خلال الأجوب ديالكم، أنا بالنسبة لنا كإقليم سطات تم الإعدام دياهم، خير دليل هو الانسحاب الجماعي لأعضاء الغرفة الفلاحية لجهة لجهة الدار البيضاء-سطات على عدم التزام وزارة الفلاحة بالدعم اللي تكلمتوا عليه السيد الوزير، عكس التوجيهات الملكية اللي كتصب على السرعتين اللي كتكلم على السرعتين وكتكلم على النهوض بالعالم القروي، تكلمتوا السيد الوزير، على التأمين على.. غلاء البذور والأسمدة ما كاين حتى شي دعم، راه كيستافد منو غير الفلاح الكبير أما الفلاح الصغير والمتوسط لا يستفيد من شيء، الفلاح الصغير راه ولي كيصبح واقف في الموقف باش يخدم عند الفلاح الكبير، صافي مات، أما الفلاح المتوسط راه في غرفة الإنعاش، راه ما كاين حتى شي دعم بالنسبة كنتكلموا على الفلاح هذا هو اللي كيهمننا، كنتكلموا على 500 ألف هكتار وعلى 400 ألف هكتار، هاذي شكون، واش الفلاح الصغير والمتوسط؟ راه العالم القروي،

الشغل، ونستهدف برجة أزيد من 100 ألف هكتار من الخضروات الأكثر استهلاكاً، لضمان تموين منتظم للأسواق؛
ثالثاً: فيما يخص الحفاظ على الإنتاج الحيواني، اعتمدنا مقاربة متكاملة، تم أولاً سلسلة الحليب، عبر دعم استيراد العجلات الأصلية، وتشجيع الإنتاج المحلي، ومنع ذبح الإناث الصغيرة من السلالات الحلوب. أما بالنسبة لسلسلة اللحوم الحمراء، نواصل تعليق رسوم الاستيراد والضريبة على القيمة المضافة إلى غاية 31 دجنبر 2025، تحقيقاً للتوازن بين حماية القدرة الشرائية للمستهلك، واستقرار أوضاع الكسابة. كما يتم تنفيذ برنامج مجاني لحماية الصحة الحيوانية ضد الأمراض المعدية والأوبئة. وتنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، أطلقنا برنامج إعادة تشكيل القطيع الوطني، بغلاف مالي قدره 12.8 مليار درهم برسم سنتي 25-26، وهو ورش مكن من:

أولاً - إحصاء القطيع الوطني، وتكوين قاعدة بيانات دقيقة تضم حوالي 32.8 مليون رأس من الماشية، وحوالي 1.2 مليون كسب. كما تم الاعتماد على هذه القاعدة لتحديد المستفيدين من المساعدة المباشرة دعم الكسب.

وعلى مستوى الدعم المباشر، تم الشروع في صرف الدفعة الأولى التي تشمل دعم اقتناء الأعلاف، إضافة إلى التسبيق على منحة الحفاظ على إناث الأغنام والماعز بمبلغ 100 درهم لكل أنثى. ومنذ 5 نونبر 2025، تم صرف 3 دالملايير ديال الدرهم لفائدة 714 ألف مربى ماشية، أي ما يمثل حوالي 73% من مجموع الكسابة الذين تم إحصاؤهم.

ولتكريس الشفافية والإنصاف، تمت تعبئة مصالح الوزارة، لإستقبال شكايات الكسابة، وإحالتها على اللجن المحلية برئاسة السادة العمال والولاة، مع تخصيص مركز اتصال للإرشاد والتوجيه.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الحسين الرحوية:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، يحل الموسم الفلاحي الحالي على إيقاع ومخلفات سبع سنوات عجاف، عانى خلالها الفلاح، المزارع ومربي الماشية، ولا يزال يتحمل نتائجها من موسم لآخر. لذا ندعوكم السيد الوزير المحترم، لتوفير كمية كافية من البذور والأسمدة وبأتمنة مناسبة تتماشى و مع الوضعية المادية للفلاح، ونؤكد على أن الدعم المقدم للفلاح هزيل جدا، لا يضمن ولا يغني إزاء الأزمة المزمنة، وأن لا علاقة للأسعار المعلنة بالأسعار الحقيقية والواقعية لهذه المواد الأساسية، بسبب ندرة مادة الشعير والأعلاف وارتفاع الطلب عليها، حيث ارتفعت أسعارها بشكل صاروخي لدى الموزعين الذين يستغلون هذه الوضعية لصالحهم على حساب الفلاح ومربي الماشية، كما أن هناك حاجة مريحة أيضا إلى تطوير واستكمال سلاسل الإنتاج والتوزيع والتشمين، وتنظيم أسواق البيع وفق رؤية فلاحية مستدامة ومبتكرة عبر تطوير البحث العلمي الفلاحي حول البذور الملائمة للتربة الجافة وقلة الأمطار بهدف ضمان الأمن الغذائي والرفع من دخل الفلاحين والكسابة بالدعم والمواكبة والتأمين الناجع عن المخاطر والضياع الموسمي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا إذن فريق التقدم والاشتراكية، انتهت التوقيت؟ إذن ننتقل الآن للتعقيبات الإضافية، هل من تعقيبات إضافية في الموضوع؟ لا تعقيب، انتهى التوقيت. السيد الوزير، لذلك، نعم؟ تفضل السيد النائب، السيد ادموسى تفضلوا.

السيد الوزير، في واحد الحالة يرثى لها، راه خاص ملي كتولي خنيشة ديال النخالة فيها 40 كيلو غلا من خنيشة ديال دكيك، أين هو هاذ الدعم؟ كتباع ب2600 د ريال، 130 درهم وخنيشة ديال دكيك ب100 درهم، أنا ما عرفتش هاذ الدعم، النمو اللي كنتوا لنا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إذن فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السي العمري،.

النائب السيد عبد الله العمري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

شكرا السيد الوزير المحترم، على الإجراءات التي تبذلونها من أجل إنجاح موسم فلاحى 2025-2026، كما لا يفوتني الإشادة بمجهوداتكم لإنجاح المعرض الدولي للتمور بأرفود وتعزيز مكانة تمور تافيلالت على الصعيد الوطني والدولي. وفي هذا الإطار، نود بذل المزيد من عنايتكم من أجل إنقاذ النخيل بواحات تافيلالت، بسبب تعاقب سنوات الجفاف من خلال تدبير أمثل لمياه واد غريس التي تضيق دون استفادة منها، تفعيل مخرجات الدراسات المنجزة سابقا من أجل تحويل مياه فيض واد غريس إلى واد زيز على مستوى سد مولاي احمد بالريصاني كحل استعجالي لسقي النخيل وإنعاش بقصور جماعة بني احمد وجماعة مولاي علي الشريف والسفلات، تحويل مياه فيض واد غريس إلى واد زيز من أجل إنعاش سقي النخيل، حفر وتوسيع واد قرواش بشكل آني لضمان تزويد الواحات بمياه السقي؛

السيد الوزير المحترم، إن هذه الإجراءات مجتمعة تعود اليوم ضرورة استعجالية لضمان صمود الفلاحين وحماية المنظومة، وشكرا.



النائب السيد محمد ادموسي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نظرا للتغيرات المناخية وفي إطار تشجيع الفلاحة وباعتبار التأمين الفلاحي يعني آلية من آلية التدخل دبال الحكومة لمساعدة الفلاحين، بغيناكم في هاذ الباب هذا توضيحات فيما يتعلق يعني أقساط دبال التأمين بالنسبة للفلاحة، وكذلك الاستراتيجية المتخذة مع شركات التأمين وكذلك حتى تكون هناك ضمانات للفلاحة فيما يتعلق المخاطر وتكون التي من الممكن ترقيها بالنسبة للتغيرات المناخية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد الوزير في حدود ما تبقى من الوقت إيلا بغيتوا

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس،

أنا هاذ القضية دبال الفلاح الصغير وأن الدعم كيمشي للفلاح الكبير، هذا أنا بريق منو، الدعم كلو كيمشي الأكثرية للفلاحة الصغار والمتوسطين، قضية الإشكالية دبال الماء في تافيلالت، هاذي إشكالية جد مهمة، الوزارة كتقوم بدراسات باش تلقى الحلول لتعبئة مياه إضافية للمحافظة على الموروث الثقافي ديالنا هما الواحات ديالنا، وحاجة أخرى بالنسبة للأعلاف غتكون هناك مراقبة صارمة على بائعي الأعلاف باش هاذك الكساب الصغير يلقي يوصلوا العلف بواحد الثمن جد معقول، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن السؤال الموالي هو سؤال عن إنشاء بعض الطرق بالعالم القروي دون أخرى السيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد ابركان:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، راه الطرقات في العالم القروي درتوا شي نسبة قليلة، ولكن السيد الوزير، كون درتوا غادي تزيدوا طرقات آخرين فين وصلتوا آش غادي ديروا آش ما غادي ديروا؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد النائب،

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تكريسا لحكمة جيدة في تنزيل البرنامج الملكي لتقليص الفوارق المجالية والاجتماعية تم إعداد 7 مخططات عمل خلال فترة 2017-2023 خصص منها 71% لفك العزلة عن العالم القروي. وقد استندت الحكامة الترايبية لهذه البرامج على دعامتين أساسيتين:

أولا: تكريس العدالة المجالية من خلال تمكين اللجان الجهوية من

ترتيب أولويات الاستثمار في مجالات تدخل البرنامج؛

ثانيا: فرض الالتقاءية بين مختلف القطاعات عبر الآلية المالية لصندوق التنمية القروية بما يضمن تعبئة فعالة للموارد.

وفي هذا الإطار، استفاد إقليم الناظور من استثمارات إجمالية بلغت 598 مليون درهم، خصص الجزء الأكبر منها لقطاع الطرق والمسالك عبر إنجاز 57 مشروع لفك العزلة همت إنجاز أزيد من 440 كلمتر، بالإضافة إلى مشاريع أخرى في مجالات الصحة والتعليم والماء الصالح للشرب والكهرباء، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب للتعقيب.



النائب السيد محمد ابركان:

السيد الوزير، إيلا درتوا شي حاجة على الصعيد الوطني، الناظر هاذ الإحصاء اللي كتعطيني، عطيتها غير للنواب اللي في الحزب ديالكم، شوف إقليم الناظر هو قريتوا عليه صلاة الجنازة، وخاصة الجماعة ديالي إعزانن شوف في الوزارة بشحال ديال الإرساليات اللي عندكم واش درتونا شي حاجة، أنا كنحسب هاذ الحكومة 5 سنين أنا كنحسبها بحال 5 شهور، الوزير السابق راه دوز 3 سنين ديالو وأنت عامين دوزتي منو أنا كنحسب بقى لك 12 اليوم وغادي تفضيوا، ولكن راه الناس غاضبين عليكم، لأن كاين بزاف اللي طلبنا والو، كتمشيوا للناس ديال اللي في الحزب إيلا كاين اللي في الحزب إيلا كاين الدراسة ديال شي مجلس كتمشيوا كتصاوبوا غير الدوار ديالو، وكتمشيوا كتدوا المنتخبين كشية، وحنايا هاذ شي حتى الفلاحا ديال الناظر اللي كتقولوا غادي نتعاون معاكم، ديرتوا الدراسة ديال 100 درهم واش العام آش غادي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ الأغلبية لا تعقيب، المعارضة لا تعقيب، لا تنشوفوا الأغلبية أولا أسي عبد الصمد، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة خديجة اوهاال:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في نفس السياق بغينا نعرفوا المعايير اللي كتعتمدها باش ترتبوا الأولويات ديال هاذ الطرق القروية، خصوصا احنا مثلا في إقليم تزنييت كنلاحظوا أن هناك حسابات أخرى غير الأولويات كيتم الانتقاء بها لهاد الطرق، مثلا في جماعة إد أو لثولثمار كاينة طريق مستعجلة وعندها أولوية ومخطوطة في الرف، ومجموعة من الطرق الأخرى مثلا في جماعة أكلو كاين أنفوذ، إيلا وسملال، أربعاء دالساحل، يرموا، كنتازر والت إلى غير ذلك، وحن لولا

السيد العامل الله يجزيه بخير اللي اليوم واقف كيدير جماعة جماعة باش يعاود يرتب هاذ الأولويات على حقها وطريقها، فكنا حتى احنا غنشوفوا يعني مسيرات واحتجاجات. السيد الوزير، احنا كنعرفوا السواسة صبارة ولكن راه ما كيقلوش الحكرة، لذلك كنتمناوا أن صندوق التنمية الترابية المندمجة يعاود يدرك هاذ الأمر، وتعطى الأولوية للطرق اللي كتستحق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

نأكد على واحد الحاجة راه ترتيب الأولويات راه كيتم عن طريق اللجن الجهوية، ماشي في وزارة الفلاحة اللي كتحددها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن السؤال الموالي، هو سؤال عن الحفاظ على السلالات الحيوانية الوطنية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد سعيد التداوي:

السيد الوزير، نسائلكم عن الإجراءات المعتمدة لضمان الحفاظ على السلالات الوطنية الأصيلة؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

إن الحفاظ على السلالات الحيوانية الوطنية، لا يقتصر على إجراءات تقنية معزولة، بل رهان استراتيجي لتعزيز السيادة الغذائية، وصمود العالم القروي.



فمنذ 1967 وبشراكة مع الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، اعتمدت الوزارة سياسة متكاملة للمحافظة على السلالات، تعتمد على دعم إنتاج الفحول المختارة، إضافة إلى التأطير التقني والصحي والتكوين، وقد بلغ في سنة 2025 عدد التجمعات المنخرطة في برنامج التحسين الوراثي للأغنام والماعز 173 تجمع، متكون من 16 ألف كساب، يشرفون على 4.5 مليون رأس، وقد تم إنتاج وتسجيل 380 ألف رأس من فحول الأغنام والماعز المختارة. وبالموازاة أطلق مع الفيدرالية المغربية لمربي سلالة أبقار شقراء والماس زعير، برنامج خاص لتنمية هذه السلالة، يركز على دعم التحسين الوراثي وتحسين ظروف التربية وتنمية المناطق الرعوية. وفي الختام، أؤكد أن الحكومة ماضية بكل مسؤولية في ترسيخ نموذج تنموي فلاحي، يضع المربي في قلب المعادلة، ويحمي أصالتنا الوراثية، ويحصن أمننا الغذائي، ويعزز صمود مجالطنا القروية، التزاما بمسار تنموي عادل، يرقى إلى انتظارات المواطنين والمواطنات، شكرًا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد سعيد التدلاوي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، من فضلك أنا بغيت غير نوضع واحد السؤال لما تكلمتوا على تحسين النسل، وكان الركيزة الأساسية هو الدعم ديال الأعلاف مع من تشاورتوا باش تزولوا الشعير، الغرف المهنية كلهم وعلى رأسهم جهة الدار البيضاء سطات تقول لك ما تشاور معنا حد وما في خبارناش الرئيس، وخير دليل هو أنه الجلسة ترفعت وبقي حتى لآخر نهار ودازت غير بز، بز باش دازت، وبالضغوطات باش دازت ديك الدورة. ولهذا السيد الرئيس، ما تفاجئوش إيلا جاتكم بعض الأشياء، لهذا واش كتعطيو 100 درهم؟ اللي هي وأنتما كتقولوا كايينة مراقبة

صارمة، والناس راه بدات كتشري العلف ب4 الدراهم، الشعير ب4 الدراهم، النخالة ب3 الدراهم ونصف، الشمندر ب3 دراهم و70، إيلا جيتي درتي واحد الخليط من هاذ النوع كتطيح الكيلو للبهيمة في النهار ب3 الدراهم و40، بمعنى علف ديال 25 يوم، وتشيطلوا 15 الدرهم من ديك 100 درهم، واش يعطيها للدواء ولا يعطيها للخدام ولا لمن يعطيها؟ السيد الوزير، سمحوا ليا أنا كنظن ما استشرتوش مع المهنيين باش تاخذوا هاذ القرار، هذا قرار غادي تكون انعكاسات عندو خطيرة وخطيرة جدا، غير في إطار تحسين النسل التلقيح الآن واش تصوروا السيد الوزير التلقيح في عوض باش يعملوا la dose اللي هي بحال les verres lectines دبا كايدروا في عوض مايدروا 2 في السنتم كايدروا 0.70 كيقصدوا لأنه غالي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي آخر المعارضة؟ لا تعقيب، الأغلبية؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد الوزير في حدود ما تبقى من الوقت.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

أنا بغيت نقول للسيد النائب راه الدعم ما كنوجهوش للمهنيين، كنوجهوش للكسابة والكسابة الصغار اللي في الجبال وفي المناطق الهشة و90% ديال هاذ الكسابة كلهم فلاحا صغار، واليوم توزعات 3 دالمليار ديال الدرهم، هاذي ما كملاش 15 يوم لهاد الكسابة مشات لجيوهم، ومازال غاديين في صرف الدعم، وكنا في السنوات العادية ما كنوصلوش لهاد المبلغ اللي كان..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السؤال الموالي عن إدماج الشباب في القطاع الفلاحي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السي الشاية.



النائب السيد حميد الشااية:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن البرامج التي وضعتها الحكومة من أجل تشجيع الشباب القروي على الاستثمار والعمل في القطاع الفلاحي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تضع استراتيجية الجيل الأخضر تمكين وتشجيع الشباب على إحداث المقاولات في قلب عملية التحول الفلاحي، وفي هذا السياق استفاد 16 ألف شاب من تمويل 6 آلاف و400 مشروع في إطار صندوق التنمية الفلاحية والفلاحة التضامنية، كما تم وضع نظام لتحفيز تثمين أراضي الجماعات السالالية لفائدة الشباب وذوي الحقوق، بدعم للاستثمار يصل إلى 7 آلاف درهم للهكتار ودعم للكراء بنسبة 70%، إضافة إلى دعم تكميلي للاستثمارات يتراوح بين 10 و60%، وتتكامل هذه الجهود مع خارطة الطريق الحكومية للتشغيل التي خصص منها مليار درهم للعالم القروي عبر التكوين بالممارسة لفائدة 40 ألف مستفيد، وإحداث 15 ألف منصب شغل قار في مشاريع ومقاولات شبابية فلاحية، كما تم مؤخرا توقيع اتفاقية مع السيد الوزير التي حاضرها معنا اليوم لتنزيل برنامج تدرج في الفلاحة والصيد البحري للفترة 2025-2030 لتكوين 15 ألف متدرب سنويا في الفلاحة و2000 في الصيد البحري مع أولوية للشباب القروي وأبناء الفلاحين، حيث يتم 80% من التكوين داخل المقاولات والضيعات بهدف تنويع أنماط التكوين وتنمية

روح المقاولات ودعم المقاولات الناشئة في الخدمات الفلاحية، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حميد الشااية:

شكرا السيد الوزير،

في البداية نغينا نثمنوا الجهود التي تقوم به الحكومة بمختلف القطاعات دياها من أجل النهوض بالتشغيل ديال الشباب بالضيعة بالدرجة الأولى، وهي برامج بطبيعة الحال التي قد يكون لها الأثر دياها على المدى المتوسط وحتى القريب، ولكن السيد الوزير هاذ البرامج على أهميتها يجب التفكير في آليات من أجل ضمان التقائية كل هذه البرامج وضمان النجاعة دياها؛

ثانيا، يجب العمل على توسيع الحملات التحسيسية لإيصال المعلومات والمعطيات على مختلف البرامج لأوسع فئة ولأوسع عدد كبير من من الشباب.

ثالثا، فيما يخص البرامج ديال الجيل الأخضر ومخطط المغرب الأخضر، اليوم السيد الوزير، كاي واحد الفئة عريضة تعيش أزمة حقيقية، هي الفئة ديال المقاولين التي استفادوا من التجهيز ديال الضيعات، والفلاحة كذلك الصغار لأنهم التأخر ديال الوزارة في التحويل ديال الإعتمادات اليوم يهددهم إما بالإفلاس وإما بالسجن، لذلك المرجو منكم السيد الوزير، هو التعجيل بتسوية جميع الملفات العالقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ المعارضة لا تعقيب، الأغلبية لا تعقيب، إذن تفضلوا السيد الوزير في حدود ما تبقى من وقت، شكرا. إذن نتنقل للسؤال الموالي وهو سؤال عن التراجع عن قرار منع ذبح إناث الأغنام والماعز، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد هيشامي:شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، بداية أشكرك السيد الوزير على الجهود التي كنتقوم بها، وأشكرك كذلك على الجهود التي درتي فهاد الأسبوع هذا، بخصوص ما تداول حول أسعار ديال الكتكوت، التي اليوم أصبح بفضل التدخل ديالك أصبح كيدير 4 دراهم و50، وهذا مجهود محسوب لك السيد الوزير، وكنطالبوك كذلك هاد المجهود ديروا حتى مع الشركات ديال العلف، التي هما صبحوا كيطلعوا الأثمنة بشكل يومي. التدخل ديالك السيد الوزير راه إيجابي، وكنطالبوك أنك تبلغ معنا هاد المجهود، وخصوصا مع صرف هاد الدعم المادي الذي توجه للفلاحة، ولكن راه الشركات ديال العلف راه بداو كيطلعوا الأثمنة بشكل يومي السيد الوزير. السؤال الموجه السيد الوزير، هو التراجع عن قرار منع ذبح الإناث ديال الأغنام ورؤوس الماعز، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنميةالقروية والمياه والغابات:شكرا السيد الرئيس المحترم،السيدات والسادة النواب المحترمون،

أمام الصعوبات التي عرفها القطيع الوطني، تم إنجاز إحصاء في نونبر 2024، استخلص منه أن عدد ذكور الأغنام والماعز المعدة للأضحية لم يتجاوز 2.6 مليون رأس، في حين يفوق الطلب 6 دالمليون رأس في عيد الأضحى. وتماشيا مع القرار الملكي السامي الداعي إلى عدم الذبح في عيد الأضحى، والذي مكن من الحفاظ على أعداد مهمة من الأغنام، قررت الحكومة إصدار قرار مؤقت بمنع ذبح إناث الأغنام والماعز، حتى يتسنى إعادة تشكيل القطيع. وقد تزامنت هذه الإجراءات والله الحمد، مع التساقطات التي

عرفها شهور فبراير إلى أبريل من هذه السنة، وكذلك مع بلوغ ذروة الولادات خلال هذه الفترة، حيث شكلت هذه المعطيات، تفسيراً واضحاً للفرق المسجل في تعداد القطيع بين إحصاء نونبر 2024 وإحصاء يوليوز 2025، والذي أظهر نجاعة التدخلات الحكومية، حيث بلغ مجموع القطيع 32 مليون رأس، منها 23 مليون رأس من الأغنام و7 مليون رأس من الماعز.

وأمام هذا الوضع المشجع، تم الرجوع إلى الوضع العادي بالنسبة لعمليات ذبح الإناث، ضماناً لاستمرار التمويل العادي للأسواق، والحفاظ على الأسعار وعلى مداخيل الكسابة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب المحترم في حدود ما تبقى من الوقت.

النائب السيد محمد هيشامي:شكرا السيد الوزير،

هو صحيح من بعد الإحصاء التي قامت به وزارة الداخلية مشكورة، تبين أنه كاين عدد ديال الوفرة تبارك الله ديال الرؤوس السيد الوزير، وهذا كان تنبيه حتى منا احنا في الفريق الحركي منذ 4 شهور السيد الوزير، ولو كان خليتوا هاد القرار ديال المنع ديال الحولية حتى لشهر 2 إن شاء الله الرحمن الرحيم، كان غادي تكون هاد الحولية غادي توالد، اليوم راه كتدبح في المجازر وهي ضارة، لأن الحولية ما كتبينش الضرر دياها في واحد الشهرين ولا 3 ولا 4 شهور، حتى كتفوت 4 شهور ولفوق، كون خليتوا حتى لشهر 2 كان غيكون واحد العدد إن شاء الله الرحمن الرحيم الذي غادي فعلا يشكل القطيع ديانا، ويعاود المستوى ديالو، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب، تفضلوا.



النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

السيد الوزير المحترم، حقيقة ما حافظتوا على القطيع، ما حافظتوا على الأسعار، الصراحة هي هادي، القطيع كيفاش كتقولوا أنه تشكل في 4 شهور 5 شهور، يعني ودابا الأثمنة باقية هي ديال اللحوم، الفلاحين باقين كيتسناوا الدعم المباشر ديال الشعير المدعم، وديال العلف المركب، واليوم تتقولوا بأن درنا الإحصائيات ومنين عاودنا الإحصائيات تبين لنا أنه هذا، تبين يعني فهاد الإحصائيات تبين عفهاد السنة، انتقل من واحد العدد لواحد العدد وهنا السيد الوزير، كاتينة شوية الارتجالية في القرارات، وأنا نتقول لكم مرة أخرى ما حافظتوا على القطيع، ما خليتوا الثمن يطيح.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد ابراهيم اجنين:

السيد الوزير، هاذ الحكومة معروفة بالارتجالية تتخذ القرار ونقيضه، تراجعتمو ما تراجعتمو على منع ذبح إناث الماعز والأغنام، الثمن ديال اللحم باقي طالع، بعد صرف الدعم ارتفعت أثمنة المواد العلفية خاصة النخالة وصلت لـ 130 درهم، الكسابة البسطاء ينتظرون إجراءات استعجالية للضرب على أيدي فراقشية الأعلاف، الكسابة اللي خذاوا الدعم البعض منهم تمنعوا من الدعم الاجتماعي ديال 500 درهم، وهاذ الدعم ديال الأعلاف باقي فيه المحسوبة السيد الوزير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

أنا غير بغيت نوضح واحد راه 80% ديال اللحوم الحمراء اللي كيستهلكوا المغاربة هي ديال الأبقار، راه ماشي الماعز والأغنام،

هاذ عدد الأبقار راه من الإحصاء اليوم نزلات تقريبا أكثر من الثلث 33% ديال هاذ الأبقار اللي ضيعناهم مع سنوات ديال الجفاف، وهذا هو اللي كيفسر الثمن اللي هبط ولكن ما هبطش بواحد الشكل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن ننتقل للسؤال الموالي هو سؤال عن التدابير والإجراءات المتخذة لتعزيز السيادة الغذائية، وضمان الأمن الغذائي الوطني، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد زكرياء بن وانس:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن التدابير والإجراءات المتخذة لتعزيز السيادة الغذائية وضمان الأمن الغذائي الوطني نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تواصل بلادنا تعزيز سيادتها الغذائية عبر تنفيذ استراتيجيات الجيل الأخضر، من خلال أربع دعائم مترابطة:

-أولا؛ دعم الإنتاج الوطني وتقوية مسالك التسويق، من خلال تأهيل السلاسل الفلاحية في إطار 19 عقد برنامج بين الدولة والمهنيين، وعصرنة أسواق الجملة وتحسين تدبير المدخلات وتثمين المنتجات، للرفع من القيمة المضافة وتقليص التبعية للخارج؛

-ثانيا؛ اعتماد انفتاح مؤطر على السوق الدولية، باستيراد المواد غير المنتجة محليا، في إطار اتفاقية التبادل الحر، بشكل يكمل الإنتاج الوطني ويحافظ على تنافسية الفلاح المغربي؛



ودعمهم من أجل الإستقرار، مع التركيز على المزروعات الموسمية والمناسباتية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب، انتهى التوقيت السيد الوزير، لذلك نشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، وننتقل الآن إلى قطاع الإدماج الإقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، مرحبا السيد الوزير. ونبدأ بسؤال عن التأخر في إنجاز برنامج مدن المهن والكفاءات، للسيدات والسادة النواب المحترمين من المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة هند بناني الرطل:

السيد الوزير، مدن المهن والكفاءات هو برنامج ملكي استراتيجي، هو رهان وطن بأكمله، لذا نسئلكم عن أسباب إخفاقكم في تحقيق هدف التشغيل وهدف تأهيل المقاولة الوطنية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

السيدة النائبة المحترمة، مدن المهن والكفاءات هو برنامج داخل في إطار خارطة الطريق الوطنية، التي اعطى الإنطلاقة دياها سيدنا الله ينصرو في أبريل 2019، وكان عندها واحد المخطط، والحمد لله تم الإنجاز الكثير في هاد المخطط، وفعلا كما جاء في سؤالكم كان واحد تأخر ناتج لإرتفاع الأسعار اللي وقع سنة 21-22، نتيجة ارتفاع الأسعار، بعض المقاولات اللي كانت مكلفة ببعض مدن المهن والكفاءات، اللي كانت رسات عليها الصفقات اللي دارت في الحكومة اللي كانت قبل، للأسف الشديد ما استطعت شي تكمل كيف ما وقع في عدد من القطاعات، مما اضطر الحكومة مع المكتب ديال التكوين المهني وإنعاش الشغل، أنها

-ثالثا؛ تحسين دخل الفلاح وتقوية النسيج المقاوالاتي القروي، عبر تيسير الولوج إلى العقار والتمويل ودعم الفلاحة التضامنية، بما يعزز العدالة المجالية واستقرار العالم القروي؛

-رابعا؛ تحصيل القطاع أمام التغيرات المناخية بسياسة مائية استباقية، من خلال السعي لبلوغ مليون هكتار بنظام الري بالتنقيط في أفق السنوات المقبلة، وتأهيل الدوائر السقوية الصغرى والمتوسطة، واستكمال ربط الأحواض وإنجاز مشاريع تحلية مياه البحر، ومواصلة برنامج زرع المباشر والري التكميلي للحبوب، مع تشجيع الاستثمار وإدماج الشباب. وبهذه الأوراش المندمجة نخصن أمننا الغذائي، ونعزز متانة المنظومة الفلاحية والاقتصادية، ونجمل من الفلاحة رافعة مستدامة للتنمية والإنصاف المجالي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد زكرياء بن وانس:

السيد الوزير، لقد شكلت السيادة الغذائية والأمن الغذائي، إحدى الأولويات الرئيسية التي تشغل بال، جلالة الملك، محمد السادس، نصره الله، منذ اعتلائه العرش، وأشار جلالتة في خطاب افتتاح دورة أكتوبر 2021، لم تحدث جلالتة عن عودة قضايا السيادة للواجهة، وذكر من بينها السيادة الغذائية باعتبارها من مكونات الأمن القومي ومصدرا للاستقرار الاجتماعي.

وقامت بلادنا بمجهودات جبارة في هذا المجال، حيث لقد بلغت الاعتمادات المالية المخصصة لبرنامج المخطط الأخضر والبرنامج الأخضر مجتمعين 214 مليار ديار الدرهم، مخطط الجيل الأخضر يواجه تحديات كبيرة وصعبة، يقتضي اتخاذ تدابير استعجالية لضمان استدامة الأمن الغذائي، من بينها على سبيل المثال ملاءمة المشاريع الفلاحية مع التحولات المناخية وإكراهات التسويق، والرفع من سلاسل الإنتاج ذات الصلة بالأمن الغذائي، والعناية بالفلاحة التضامنية والمعيشية، مع مواكبة الفلاحين الصغار



حتى التجاذبات المصلحية والتبريرات الفارغة. ربط المسؤولين بالمحاسبة يقتضي إيلا فشلتني أعطي الحساب وحط السوارت.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ إذن لا تعقيب، السيد الوزير في حدود ما تبقى من الوقت، لم يبق الكثير.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

كنشوف السيدة النائبة منفعة شي شوية، غير إيلا قدرتي تراجعني الوراق ديالك شي شوية، الهدف ديال مدن المهن والكفاءات هو 34 ألف منصب وماشي 50 ألف، وبالتالي دققوا شوية في المعطيات ديالكم قبل ما تعطيو الملاحظات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة النائبة؟ ننتقل للسؤال الموالي وهو سؤال عن تفاقم البطالة، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي المعارضة الإتحادية، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة مجيدة شهيد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المتخذة، من أجل خلق فرص شغل قارة نساءلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

كما لا يخفى عليكم، فإن آخر الإحصائيات ديال البطالة، عرفت انخفاضا ولو طفيفا، كانت 13.7% وهبطت ل 12.8%، وفي هاد le trimestre احنا تقريبا في 13.1%، تم خلق أكثر من 160 ألف منصب شغل، تم تدمير مناصب شغل كيف

تدير واحد البرنامج إضافي وضخات ميزانية أكبر، فالميزانية الأولى كانت 3.9 مليار ديال الدرهم، وتم ضخ ميزانيات أكبر على مرحلتين، باش نستطعوا أننا نواجهوا هاد الصعوبة، والحمد لله بفضل هاد العمل وبفضل التجند ديال الجميع، تم افتتاح عدد ديال المدن ديال المهن والكفاءات، سوس والعيون والناظور، وكذلك الدار البيضاء، وكذلك بني ملال، وكذلك طنجة، ومؤخرا ديال الداخلة، والمدن المبرجة في يناير وفبراير من السنة المقبلة، اللي هما لاسيما مراكش وفاس وغادي تبقى كلميم واد نون إن شاء الله في سبتمبر 2026 إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة عائشة الكوط:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، فشلت في تشغيل البطالة 13% وعند الشباب 35%. مدن المهن والكفاءات ورش ملكي بأجندة محددة، المفروض يكون سالا في 2023. اليوم كنهضوا على 9 ديال المدن مشغولين وفيهم تعثرات و3 مازال، وبالتالي أكثر من 50 ألف متدرب حرمتوهم من مقاعد التكوين، وبالتالي ضيعتو عليهم فرص التشغيل. في الحقيقة مع هداك البيان، فهمنا أن من بين أسباب هاد الفشل، هو تنازع المصالح والزبونية والمحسوبية، باش تبلاصيو أصحابكم المقربين، في عوض ما تشتغلوا على إنجاح المشروع السيد الوزير، عطلتوا لجنة القيادة، أخرجتوا صرف منح المتدربين لسنوات، جمدتوا الميزانية مليار ونص درهم لمدة 4 أشهر، ولولا التراخيص ما عرفنا كي غيكون الوضع، بدلتوا وغيرتوا في الإدارة ديالكم مرارا، دابرتي مع وزير معاك، مع مديرة المكتب، وهادي سابقة تاريخية ما عمرها كانت في شي وزارة. السيد الوزير، هاد الملف ماشي غير التجاذبات السياسية اللي ما كيحتملش،



السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ الأغلبية لا تعقيب، تفضلوا، تفضلوا السيد الرئيس.

النائب السيد ادريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي:

السيد الوزير المحترم، هاد الموضوع نتاع التشغيل في الحقيقة مارق الجميع، المواطن المغربي يعني أن الأسر تعاني الأمرين، دابا ما زال الشباب الحامل للشهادات، راه كما كان تدير على راسو هكذا أو هكذا، وللأسف تنشوفوا على أنه كاين خلل في هاد الإطار. أما هادوك الشباب ديالنا ووليداتنا اللي تنسميوهم les neets السيد الوزير، اللي ما تلقاش لهم حل للأسف، تنتمناوه باش فهاد ما تبقى من يعني عمر الحكومة إن شاء الله يتوجد شي حل، وماشي شي حل ترقيعي، احنا بغينا فرص شغل يعني حقيقية، ولما لا كذلك واحد التكوين، ولكن يمكن يكون بتشجيع منحة ولا شي حاجة، اللي غتخلي هاد الشباب يلجؤوا لهاد العملية، هادي فرصة باش نذكروا مرة أخرى السيد الوزير المحترم، بوضعية مفتشي الشغل، هذا موضوع اللي ناقشناه عدة مرات، مفتشي الشغل ما يقلوش أهمية على الموظفين يعني في إدارات أخرى، وللأسف الكبير احنا مازال تنشوفوا التعامل مع مفتشي الشغل وكأنهم في البيرو de placement زمان، اللي كان تيمشيو الناس بيوانتيا باش يمشيو لبني ولا شي حاجة من هاد القبيل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

فعلا كاين عدد ديال المواضيع السيدات والسادة النواب المحترمين، نبقي بعدا أولا في القضية ديال البطالة ومعالجة إشكالية البطالة، أنا كيفما قلت جميع الإحصائيات دابا الأخيرة لا ديال هاد trimestre ولا trimestre ديال trimestre اللي قبل، فيها واحد المد

ما هو معروف فهاد الفترة هادي اللي مازال فيها الجفاف، ولكن كنتمنناو من الله هاد الشتا اللي بدات كطيح هاد الأيامات تجيب الخير دياها كذلك. القطاعات اللي نشأت مناصب شغل هي قطاعات مهمة، بحال قطاع الصناعة، والقطاع ديال الخدمات، وكذلك ديال البناء والأشغال العمومية. الحكومة دارت خارطة طريق ديال التشغيل وبدات في التنفيذ دياها، وبدوا بعض النتائج تيبانو، لاسيما البرنامج ديال التدرج المهني، اللي كيههدف واحد الفئات معينة خصوصا الشباب، اللي كيجي في الأسئلة ديا لكم أنهم كيعانيو من الصعوبة في الولوج إلى مناصب الشغل، خصوصا المنصب الأول، ونقدر نعطيكم بعض التفاصيل إضافية إذا شئتم، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة النائبة تعقيب.

النائبة السيدة محيدة شهيد:

السيد الوزير، لقد وضعت العديد من برامج التشغيل، لكن يمكن التأكيد وبكل مسؤولية، أن بالرغم من تعددها إلا أنكم لم تتوقفوا في المساهمة في خفض معدل البطالة، حيث ارتفع عدد المعدل في عهدكم إلى نسب غير مسبوقة. وهو الواقع الذي بات يفرض علينا ربط نقاش مواجهة البطالة بنجاعة العديد من السياسات العمومية، المرتبطة بتمكين النساء والشباب أو المتعلقة بالتعليم وبجودته، وحتى الموجهة إلى محاربة القطاع غير المهيكل، الذي يعتبر الحاضن الأول لليد العاملة، خصوصا أن البرامج التي وضعتوها لم تؤثر بالإيجاب على سوق الشغل ببلادنا، سواء من خلال نمو الدخل الفردي أو خلق وظائف جديدة.

كما أنه وبالموازاة مع ضعف العرض، وتطور الطلب بوتيرة أكثر بالقياس مع حركية النشاط، وهذا يسجل النمو بالمغرب بعد التفاوت بين أداء النشاط الاقتصادي وتطور الشغل، شكرا.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن السؤال الموالي وهو سؤال عن وضعية مفتشي الشغل للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب المحترم، السي الشافقي.

النائب السيد عبد الواحد الشافقي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

عن وضعية مفتشي الشغل نسألكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ السؤال المهم، مفتشي الشغل هي ركيزة ديال التشغيل وديال احترام تشريعات الشغل في البلاد، مفتشي الشغل هو جهاز هاذ السنة كيحتفل بالثوية ديالوا، مفتشي الشغل هو جهاز مهم جدا يعمل في تفان ووطنية في كل أنحاء المغرب، وراه عندنا 80 ديال المندوبيات ديال تفتيش الشغل يعني في جميع الأقاليم ديال البلاد، بطبيعة الحال كان عندهم واحد المشكل هو أنه النظام الأساسي دياهم ما تقدم شي منذ يعني سنوات عديدة جدا رغم تعاقب الحكومات، وخذينا احنا فهاذ الحكومة مجتمعين المسؤولية على أننا نعالجوا هاذ الإشكال بواحد الشكل جذري، وبدا واحد الحوار قطاعي هاذي سنتين ما كانشاي ساهل لأن التراكم اللي كان هو كثير جدا، والحمد لله وصلنا باتفاق مع النقابات بعدا على المستوى المركزي على إدراج هاذ الموضوع ديال تفتيش الشغل في الحوار الوطني، ماشي تتعني أنه الاتفاق مع النقابات غادي يكون خاضع للدورة ديال الحوار الوطني، ولكن زعما غير تنقول لكم ما معنى الحوار الوطني؟ يعني الأهمية اللي كتعطيها الحكومة لهاد الموضوع، ودرنا اجتماعات

تنازلي رغم أن المشكل باقي مطروح، هادي باش نكونوا واضحين فيها مع الفوارق المجالية، وغادي نجيو لواحد السؤال ربما عندكم السيد النائب على المقابلة الصغرى، لأن هي من الروافع ديال التشغيل، لأن كتشغل 73% ديال اليد العاملة مجالية، وغادي نجى واحد السؤال ربما عندكم السيد النائب على المقابلة الصغرى لأن هي من الروافع ديال التشغيل، لأن كتشغل 73% ديال اليد العامل حتى يجي وقته ونجاوبك، مفتشين دالشغل كذلك كاين فسؤال آخر أنا غادي نجاوب عليه، بالعكس كاين تقدم مهم وغيركون حاسم في الأسابيع القليلة المقبلة وغنعطيكم الأجندة ديالو. باش نبقي فالسؤال ديال القضية ديال البطالة، الحكومة دارت 8 ديال les initiatives ديال المبادرات، وتخلقات واحد العدد ديال المبادرات دياها بشكل عملي: المبادرة الأولى اللي تكلمت عليها بالنسبة لهاد الشباب ديال ل NEET اللي تكلمتوا عليه السيد الرئيس، وهاذ الشي كان فالأسئلة دياكم مرارا وتكرارا، لقينا على أنه الخزان أو المخزون ديال العاطلين من نوع لا دبلوم ولا تعليم ولا تكوين هو تقريبا 900 ألف من هاذيك المليون و500 ألف ديال العاطلين الباحثين على الشغل في الساكنة النشيطة.

والعمل اللي درناه هو أنه طلقنا واحد البرنامج بواحد السعة مهمة اللي هو برنامج تدرج، واللي الهدف منه هو إدماج هاذ العاطلين عبر التكوين ما تيكونش طويل بزاف، وعندك الحق أن المنحة هي مسألة أساسية ومهمة جدا ولأول مرة درنا شراكة مع وزارة المالية باش كنمنحوا إمكانية تكون المنحة لهاد الشباب، باش ملي يقرا يقدر يواجه النفقات اليومية ديالو في النقل وفي المطاعم، وكذلك بطبيعة الحال باش يقدر يتحرك، وشكرا.



التمويلات، فيما يخص الوضعية دياهم وهذا، ولكن اليوم راه كنشوفوا الدولة كتشجع الإستثمار، كتشجع المقاولات، وشكون اللي غادي يطبق القانون، وشكون اللي غيكون الفصيل بين المشغل والعامل، راه حقوق العمال غادي تضيع، إيلا ما كانوش هاد المفتشين يعني في المستوى، وظروفهم معيشية مزيانة، ويعني مرتاحين ماديا، هذا هو اللي غادي يحقق الحق وإعمال العدالة، خاص يكون المفتش في وضعية مريحة إزاء الإدارة، وإزاء يعني حتى المواطنين اللي ناويين فيه الخير، وناويين أنه يطبق القانون، وانتما راه دابا غاديين في مدونة الشغل راه حتى هي جاية في الطريق، وراه خاص اللي يطبقها السيد الوزير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم أيضا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب انتهى التوقيت، إذن ننتقل للسؤال الموالي وهما سؤالين يتعلقان بنفس الموضوع، وهو دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد مصطفى توتو:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن الآليات الحكومية لدعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة بالمغرب نسألكم؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي ويحمل رقم 18 للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد نبيل الدخش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن دعم المقاولات الصغرى والمتوسطة أسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

وصلنا لاتفاق في يوليوز من هاذ السنة، ودوزتوا سيفطتوا للسيد رئيس الحكومة بصفته المشرف على الحوار ديال الحوار الاجتماعي، ودرت اجتماع في هاذ الدخول هذا مع جميع النقابات الأكثر تمثيلية اللي هما l'UGTM و la CDT و l'UTM، وأخبرتهم بآخر المستجدات اللي أعطينا للسيد رئيس الحكومة، واللي في هاذ الأسبوع كاين اجتماع مع وزارة المالية ومصالح رئاسة الحكومة والوزارة ديانا من أجل البت النهائي في هاذ الموضوع، ونعدهم خيرا إن شاء الله لأنهم تيسحقوا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب، التعقيب.

النائب السيد عبد الواحد الشافقي:

شكرا السيد الوزير المحترم، حقيقة من خلال جوابكم كيتضح أنكم عندكم إرادة كبيرة باش تشوفوا الوضعية ديال مفتشي الشغل لأنهم ركيزة من ركائز ديال الحوار الاجتماعي اللي ما بين المؤسسات والمشغلين وكذلك ما بين هاذ العمال، وأنتما كتعرفوا بأن هاذ الدور اللي كيقوموا به هاذ الشريحة من المجتمع هو دور كبير، راه هما اللي كيديروا دور الوساطة ما بين المشغل وما بين العمال، وإيلا كان هاذ المفتش ديال الشغل ما كيحس بالأمان والراحة ديالوا، وما كيحس بالاطمئنان، ووضعتوا مزرية، كيفاش غادي يحقق العدالة ما بينو وبين القطاعات؟ فلهذا السيد الوزير أنا مطمئن الآن منين قلتوا بأنه راكم راعيتوا الوضعية دياهم الاجتماعية، وقلتوا بأنهم 100 سنة، لأن القانون الأساسي ملي كيتجاوز واحد المدة معينة من التطبيق كيتحتاج إلى إعادة الصياغة وإلى إعادة يعني التفكير وإلى إعادة رد الاعتبار لهذه الفئة، أنتما كتعرفوا بأن هاذ المفتشين ديال الشغل خاضوا واحد المجموعة ديال النضالات، وخاضوا احتجاجات، ولكن ملي استمعتوا ليهم هذا جد إيجابي، حقيقة لأنه خصصتوا واحد المجموعة ديال يعني



اللائحة "أ" واللائحة "ب"، وكنعطيوا منحة أكبر لللائحة اللي فيها المناطق اللي خاصها واحد التوازن في الإستثمار.

ثالثا، كاين كما يسمى بالقطاعات ذات الأولوية، لأن بلادنا عندها واحد التخطيط اقتصادي، واللي فيه واحد القطاعات عندها أولوية، وهاد القطاعات هادي بالضبط هي كذلك كتحظى بهاد المنحة هادي، إذن إيلا خدينا هاد 3 دالمنح، كيقدرؤا يوصلؤا حتى ل 30%. بقى خاصنا المسطرة، كيفاش غنديروا باش يتصرفوا هاد الميزانية هادي، وحاولنا نبسطوا المسطرة باش هاد المشاريع اللي ما بين مليون ديال الدرهم حتى ل 50 مليون ديال الدرهم، هادي كلها تدار مباشرة في المراكز الجهوية للإستثمار في la CRUI اللجنة الموحدة ديال الإستثمار، اللي تكون فيها جميع الفرقاء ومنهم الوزارة ديال المقاولات الصغرى والتشغيل والكفاءات، بالإضافة بطبيعة الحال للوزارات المعنية وكيتأسسها CRI. والهدف باش هاد شي ما ييقاش يطلع تا للرباط، بالنسبة لهاد النوع ديال ديال المشاريع، ويكفي المقاولات أنه يكون عندها رب المقاولات 10% من الميزانية ديالو اللي غادي يستثمر بها، باش يقدر وزيد عليها 30% اللي غادي تعطيه الدولة إيلا كان يعني في الحد الأقصى، وكيفي البقية كيقدر الإنسان يمشي للقروض البنكية إلى آخره. إذن هادي هي يعني برنامج جدي كيزيد معاه برامج أخرى بحال البرنامج ديال التحفيز، وبرامج أخرى اللي درناهم في الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات، من أجل التقليل من كلفة اليد العاملة بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة التي تشغل أكثر من 73% من مجموع اليد العاملة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب في إطار التعقيب.

السيد يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولات الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السادة النواب المحترمين،

يعني هاد السؤال هذا هو مهم، والمقاولات الصغرى والمتوسطة تترجع في واحد العدد ديال التساؤلات ديالكم. الحكومة خدات هاد الموضوع بجدية في موضوعين أساسيين، الموضوع الأول هو موضوع كيفاش غندعموا الإستثمار ديال هاد المقاولات الصغرى والمتوسطة، كانت عندنا واحد اللجنة تيتأسسها السيد رئيس الحكومة، تيكون فيه موجود السيد وزير الصناعة، وزارة المالية، وتيكون كذلك فيها وزارة الإستثمار والتقائية السياسات العمومية، والوزارة ديانا اللي مكلفة بجزء من هاد الموضوع. وخدمنا جميع لمدة أشهر وما كانش الخدمة ساهلة، لأن كان خصنا نعرفوا ما هي آلية الإستثمار اللي غتكون في واحد المرسوم اللي درناه، ومن بعد صدرؤا النصوص التطبيقية ديالو، باش يقدر يمشي هاد الميزانية تقريبا ديال 2 دالمليار تمشي مباشرة لهاد المقاولات، بقينا كنفكرؤا كيفاش غادي نحددؤا يعني الغلاف المالي، وكيفاش غادي نحددؤا نوعية الإستثمار، وكيفاش غادي نحددؤا هاديك المنحة ديال الإستثمار، حتى وصلنا على أنه غنوصلؤا حتى ل 30% من capex كيف كتسمى، من النفقات ديال رأس المال، واللي مقسمة على 3 ديال المنح:

واحد المنحة خاصة بالتشغيل، يعني على كل مليون درهم يتم استثماره في القطاع، خاص يكون 1.5 منصب شغل طويل الأمد، عندو على الأقل 18 شهر، وهاد المنحة كتقدر توصل حتى ل 10% ديال مجموع الإستثمار اللي كاين.

ثانيا، واحد المنحة ديال المناطق، لأن كاين واحد المناطق بحال فكيك وبحال بوعرفة وبحال واحد المناطق أخرى، خصها واحد المنحة تكون أكبر من مناطق أخرى بحال الدار البيضاء، ولا بحال الرباط ولا بحال طنجة، إذن كاين 2 ديال les listes لائحتين

**النائب السيد مصطفى توتو:**

شكرا السيد الوزير، أبدأ تعقيبى هذا بمحدث نبوي شريف يقول "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، بلا شك أن الحكومة قامت بمجهودات كبيرة من أجل إرساء نظام الدعم الخاص الموجه إلى المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، وذلك من خلال المرسوم رقم 2.25.342 بتاريخ 12 يونيو 2025. المعروف أن آليات تفعيل الدعم جاءت في إطار ميثاق الاستثمار الجديد، من خلال تقديم منح تحفيزية، منحة خلق مناصب الشغل القارة، ومنحة الأنشطة ذات الأولوية، والمنحة الترايية. لا شك أن هذا الدعم سيقوي الاستثمار، وإنشاء ومواكبة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، في الجهات الأقل نموا كالجبهة الشرقية التي لي شرف الانتماء لها. وهنا أسألكم السيد الوزير، عن عدد المقاولات التي تم دعمها في الجهة الشرقية بشكل عام وإقليم جرادة بشكل خاص، الذي يعاني من ركود اقتصادي مزم منذ سنوات، هذه الإجراءات الداعمة لا شك أنها ستفك العزلة عن هذه المناطق، وتدعم الشباب حاملى المشاريع، وتحارب البطالة بشرط أن تنزل بشفافية مطلقة، مع الحرص على استفادة المناطق النائية والجبلية التي تمشي بسرعة بطيئة، حتى تكون في مستوى تطلعات صاحب الجلالة، الذي لا يقبل أن يمشي المغرب بسرعتين متفاوتتين، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا الفريق الحركي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد نبيل الدخس:

شكرا على الجواب ديالكم، ولكن خليني نأكد لكم بأن المقاولات الصغرى والمتوسطة، اللي كتشكل أكثر من 85% من النسيج المقاولاتي، وكتساهم بحوالي 20% من الناتج الداخلي الخام كتعاني اليوم بالإفلاس، وحالات كثيرة وصلات لحد الإفلاس، وهنا غادي نعطيك مثال في 2020 كانت نيابة ديال التريبة

الوطنية هما اللي كانوا كيعلنوا على الصفقات اللي كانوا في متناول المقاولات الصغرى والمتوسطة، الآن الأكاديميات هما اللي ولاوا كيعلنوا على الصفقات بمبلغ كبير، كيصعاب على المقاولات الصغرى والمتوسطة يشاركوا فيهم. أكثر من ذلك السيد الوزير ولا 6 ديال أكاديميات آخرين، وهاذ شي ساهم في قتل وإفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة نهائيا، هاذ شي بلا ما نحضروا على على قطاعات أخرى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عزيز اللبار:**شكرا السيد الرئيس،**

بعجالة السيد الوزير لا بد من إعطاء الأسبقية والأولويات للدعم المقاولات الصغرى والمتوسطة وتشجيع الاستثمارات، في هاذ النطاق يعني تشجيع الاقتصاد والحياة الاقتصادية والاجتماعية، وفي هاذ النطاق هاذ السيد الوزير لنا فيكم كامل الثقة في اجتهاداتكم والحنكة في مهامكم، والله يعاونكم، شكرا للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، السيد الوزير في حدود النظر القليل المتبقى من الوقت.

السيد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة**الصغرى والتشغيل والكفاءات:**

أنا كنظن على أنه اللي كان ناقصنا في المجال ديال المقاولات الصغرى والمتوسطة، هو الدعم ديال الاستثمار دياها، لأن الاستثمارات اللي كانت قبل كان خاص يكون عندك المشروع كبير جدا باش تقدر تحظى بالدعم ديال الاستثمار ديال الدولة، وحاولنا ما أمكن على أنه واحد العدد من هاذ المقاولات ونغطيوا عدد كبير ديال القطاعات، وكنظن هاذ الميثاق الجديد وهاذ



بطبيعة الحال باش يتم هاذ الشي خص واحد العدد دالقطاعات تعباً، ولهذا وقعنا مع هاذ القطاعات ماشي غير اتفاقيات بروتوكولية ولكن كذلك اتفاقيات تنفيذية: الفلاحة؛ القطاع ديال المرأة والأسرة؛ القطاع ديال الشباب؛ القطاع ديال الصناعة التقليدية. تقريبا عندنا 200 ديال المهن اللي هي تم تحديدها والعمل انطلق ورفعنا الكلفة اللي كنا كنعطيو لهاذ المراكز من 4000 درهم لـ 5000 درهم، وغادي نواكبوا إن شاء الله، هاذ الشباب كجزء من الحل فهاذ الموضوع، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

تفضلوا السيد النائب، تعقيب.

النائب السيد المفضل الطاهري:

شكرا السيد الوزير،

يعتبر التشغيل بالمناطق القروية تحديا حقيقيا أمام تزايد عدد عاطلين من شباب هذه المناطق، التي لا زالت تعاني من الهشاشة في ظل سنوات متوالية من الجفاف، وضعف فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعدم استفادتها من الاستثمارات العمومية والبنيات التحتية اللازمة لجلب الاستثمار وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل وما تتطلبه هذه الوضعية الصعبة التي تؤرق الأسر، تدعو إلى تسريع وتيرة النهوض بدينامية التشغيل بالوسط القروي في إطار خارطة الطريق التي اعتمدها الحكومة، وجعل هذه الأولوية في صلب الجليل الجديد من برامج التنمية الترابية الذي دعا جلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى اعتماده من خلال دعم التشغيل عبر تامين المؤهلات الاقتصادية الجهوية، وتوفير مناخ ملائم للمبادرة والاستثمار المحلي، وتأمين الخصوصية المحلية، وخلق طبقة وسطى فلاحية، وتجاوز جميع الصعوبات والإكراهات التي يواجهها شباب العالم القروي في الولوج إلى سوق الشغل وتحسين آفاقهم حتى لا يظلوا عرضة لليأس والإحباط كما هو الوضع، السيد الوزير، بالنسبة لشباب إقليم

الدينامية اللي طلقنا من الراشدية الأسبوع الماضي، غادي تعطي الأكل دياها، ونتمناوا إن شاء الله نديروا التقييم دياها في قليل من الأسابيع أو الأشهر المقبلة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن السؤال الموالي هو سؤال عن دعم التشغيل بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد المفضل الطاهري

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد الوزير، نتساءل عن برنامج العمل الكفيل بدعم التشغيل بالعالم القروي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد النائب المحترم،

بالنسبة للتشغيل في العالم القروي هو فعلا عندو واحد العدد ديال الخصوصيات وواحد الصعوبات خاصة، لأن أكبر مناصب الشغل التي تفقد في المغرب فهاذ السنوات الأخيرة كلها أو أغلبها كتكون من العالم القروي، واللي عندها مرتبطة بالأنشطة الفلاحية. الحكومة بعد تفكير في الأمر، وبعد يعني جمع عدد من المبادرات اللي كاينة في عدد من القطاعات، ارتأت أن تطلق برنامجا واعدا ومهم هو برنامج التدرج المهني اللي كيمس واحد العدد من الأنشطة. مثلا أنا اطلقت مع السيد وزير الفلاحة أنشطة اللي كتهم العالم القروي في الشق دياها الفلاحي، هاذ البرنامج وهاذي تقريبا أسبوعين، وكيهدف إلى تكوين وإدماج 100.000 ديال الشباب كل سنة.



الحكومة للحد من هذا العطب الاجتماعي والتنموي، بغرض إدماج الشباب في سوق الشغل خصوصا في الجهات والأقاليم والمدن التي تعرف..

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيدة النائبة المحترمة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيدة النائبة المحترمة،

فعلا بعض المناطق الحدودية تتكون عندها الإشكالية مطروحة أكثر حدة من مناطق أخرى. أنا مشيت للمضييق، ومشيت لفنيدق، ومشيت لتطوان كذلك تاوانات اللي تكلم عليها السيد النائب المحترم، اللي كذلك خصها واحد المجهود إضافي. احنا درنا واحد العمل في الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، دخلنا في اتصال مع تقريبا 12.000 مقالة في شهرين فقط، عمل استثنائي باش نشوفوا مع هاذ المقاولات ما هي مناصب الشغل اللي عندهم متاحة، وخلقنا واحد الحوار صريح باش يعطينا هاذ مناصب الشغل نعرفوها. لقينا كايين 39.000 منصب شغل على الطاولة، هاذو مناصب شغل حقيقية ماشي زعما مستقبلية ولا في c'est pas de la statistique هاذي ماشي إحصائيات، هاذي مسائل حقيقية موزعة على مختلف جهات المملكة. دابا الحل اللي لقينا باش نقدرنا في بعض المناطق التي يستعصى فيها الأمر، هو غادي نديروا واحد le Forum ديال التشغيل خاص بكم، باش لأن شنو المشكل اللي لقيت؟ ملي كنشوف السلطات المحلية مشيت عند السيد العامل مثلا في الفحص أنجرة لتحت شوية، لأن لقينا أنه المصانع راه كايينة، ومناصب الشغل راه كايينة ماشي مكائناش، ولكن الساكنة ديال المنطقة ربما في واحد الوقت سابق مكانش عندها الفرصة دير داك التكوين اللي كيغطي. إذن المعمل ها هو كيحل، ولكن اللي

تاوانات المتعطش للاندماج في سوق العمل وتحسين آفاق مستقبلهم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

هل من تعقيب إضافي؟ المعارضة لا تعقيب، الأغلبية لا تعقيب، انتهى التوقيت السيد الوزير. إذن السؤال الموالي هو سؤال عن ارتفاع معدل البطالة في صفوف الشباب للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم والاشتراكية، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة هي الموسوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا يمكن أن نغض الطرف على الوضع المقلق الذي يعيشه الشباب أمام ارتفاع معدلات البطالة بشكل غير مسبوق، والتي تجاوزت 12,8% وحوالي 36% في أوساط الشباب. فالأرقام مهما حاولنا إخفاءها تعكس حقيقة صادمة، شباب تائه بين طموحات كبيرة وواقع اقتصادي لا يفتح أمامه سوى أبواب الإحباط واليأس. وإذا كان هذا الوضع عام ويهم مختلف مناطق المغرب، فإن بعض الأقاليم والمدن كما هو الشأن بالنسبة لإقليم تطوان، وإقليم المضيق-الفنيدق يعيش أوضاعا اقتصادية خانقة وأكثر قسوة بعدما كانت التجارة تشكل متنفسا لآلاف الأسر. وهي اليوم تفتقر إلى بدائل اقتصادية فعلية، وتعيش ركودا تجاريا خانقا، وضياح مصادر رزق مباشرة وغير مباشرة، وفقدان آلاف مناصب الشغل التي كانت تؤمن الحد الأدنى من الكرامة.

السيد الوزير، إن أزمة البطالة المتفاقمة في بلادنا خاصة في المناطق المذكورة، تحتاج إلى مناطق صناعية حقيقية، وإلى استثمارات منتجة، وإلى دعم المقاولات الناشئة، وإلى سياسة تشغيل موجهة وفعالة تستهدف الشباب بالأساس، لا إلى وعود مؤجلة وإلى برامج مؤقتة أثبتت فشلها. لذلك، نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها من خلال ما تبقى من عمر هذه



السيد رئيس الجلسة :

هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب. السيد الوزير إيلا بغيوتا في حدود، تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

في حدود ما تبقى من الوقت، أنا كنتقبل بطبيعة الحال هاذ الانتقادات لأنك في المعارضة هذا شيء طبيعي جدا. ولكن أحيلكم على النقاش اللي كان عندنا في اللجنة، وعلى الأرقام اللي هي في انخفاض كما لا يخفى عليكم، وعلى البرامج الحكومية التي تم إطلاقها في ظرف عصب. وكنظن الممارسة ديال السياسة تقتضي قبل ما نوجهوا الانتقادات أننا نوقفوا على الحقيقة كيفما هي، لأن الهدف فهاذ الإشكاليات بحال ديال البطالة ماشي هو المزايدة السياسية، الهدف منها هو حل المشكل، وحل المشكل يبدأ بالاعتراف بالحقيقة. ولو كان هاذ الشيء كان قبل، لو ما كناش فهاذ الوضعية هاذي اللي كان هنا، ولا ما ورثناش مليون ونصف ديال العاطلين من حكومات سابقة. ولكن احنا تحملنا مسؤوليتنا فهاذ الحكومة، وملي كاين الجفاف قلنا لكم ها الجفاف وهاش كنديروا فيه، وواجهناه والبطالة اليوم هي أقل من البطالة العام الماضي. كون غير قلتها هاذي في المداخلة ديالك نعرف أنه كاين واحد الجزء ديال المصدقية على الأقل عوض المزايدة السياسية، ولكن هو مقبول في إطار الجدل السياسي. أما بالنسبة السيد الرئيس، للإجراءات الحكومية فأنا تكلمت عليها، قطاعات تنتج وتشغل رغم الصعوبة التي نعترف بها ونواجهها يوميا بعمل دؤوب.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ومنتقل الآن.. لا أنت طلبت قلت ليكم واش كاين شي تعقيب إضافي ما كاينش اللي طلب، كيف؟ كيف، لا مكائش، راه هو هذا

تخدم فيه ماشي بالضرورة تيكون من المنطقة، وهاذ الشيء اللي تيعيبوا علينا فيه واحد العدد ديال السيدات والسادة النواب من جميع الأحزاب السياسية. فالعمل ديالنا دابا الدقيق هو الموعد ديالنا مع هاذ المناصب الشغل الجديدة ما نعاودوش نفس الإشكاليات اللي كانت مطروحة في السابق، ومكاين ما أحسن من هاذ le Forum d'emploi باش نقربوا...

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الوزير، ومنتقل الآن لآخر سؤال في هذا، نعم؟ كاين تعقيب إضافي؟ تفضلوا، عندك تعقيب تفضلوا.

النائب السيد سعيد بعزير:

السيد الرئيس شكرا،

السيد الوزير، المغاربة اليوم كيتسناوا منكم جواب صريح وبالمؤشرات بخصوص ذيك البهجة اللي درتوا بشأن تخصيص 14 مليار درهم في الميزانية ديال 2025 للتشغيل. ماذا تحقق منها؟ أكيد أنه لا جواب لكم لأنكم حكومة ديال الشفوي، تنتجون الخطاب وتجتهدون في ذلك، لكن في الواقع لا شيء السيد الوزير. كتشتاغلو على إطلاق برامج تنتهي بمجرد ما كيعلن الانطلاق ديالها، اعطيتوا وعود للمغاربة وخذيتوا بها مقاعدكم وأغلييتكم وزدتوا هنا في البرنامج الحكومي خذيتوا الثقة ديال المجلس بمليون منصب شغل، لا شيء تحقق. اليوم خرجوا للمغاربة نيشان، قولوا لهم بأن البطالة أصلا ليس قدر محتم ولكن راه السياسة ديالكم هي الفاشلة، السياسة ديالكم هي اللي داتهم لقوارب الموت، السياسة ديالكم هي اللي جعلتكم كيتواصلوا في مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الخروج إلى الشارع إلى الانتفاضة ضد القرارات والسياسات العشوائية ديال هاته الحكومة. وبالتالي، فنحن اليوم في حاجة إلى حوار صريح مع المغاربة، وأنكم تقولوا لهم الحقيقة كل الحقيقة أنكم حكومة شفوي لا حكومة عمل.



تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالتشغيل، ها نعم. إذن هناك سؤال
آني عن تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالتشغيل في مجال التكوين
عبر التدرج المهني للسيدات والسادة النواب من حزب الأصالة
والمعاصرة.

النائب السيد حسان التاي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة النواب والنائبات المحترمين،

السيد الوزير المحترم، نسألكم حول التدابير المتخذة من أجل تنفيذ
خارطة الطريق الخاصة بالتشغيل في مجال التكوين المهني عبر التدرج
المهني؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

نعم تيسولني السيد النائب من طاطا تشد معاه البال وخا يكون
من الأصالة والمعاصرة.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد النائب المحترم على السؤال ديالك القيم، وبغيت نقول
ليك فهاذ المجال وتنمة للأجوبة اللي أعطيتها للسيدات والسادة
النواب المحترمين، أن التدرج المهني هو أحد المسالك اللي كتقدر
تعطي نتائج مهمة جدا. كنا كنديروا تقريبا 9000 ديال الشباب
اللي كيديروا التدرج المهني، دوزوا 20% دالوقت دياهم في
التكوينات النظرية و80% دالوقت دياهم في المقاولة عليها
كيخدموا. ولكن هاذ 9000 اللي كانوا في المقاولة ما كافيينش

أمام 900.000 اللي عندنا في المخزون ديال العاطلين اللي ما
عندهم لا شهادة لا تكوين ولا تعليم. وبالتالي، اخذينا القرار في
الحكومة أننا نرفعوها لـ 100.000 موزعة على عدد من
القطاعات الوزارية منها السياحة السيدة الوزيرة معانا، عدد كبير
من المقاولات راه تابعة للصناعة، كذلك الصناعة التقليدية،
كذلك قطاع المرأة في إطار واحد العدد ديال المبادرات، كذلك
قطاع الشباب وما إلى ذلك من القطاعات. فاحنا اخذينا هاذ
القرار ووزعنا على هاذ الشئ القطاعات، رفعنا الميزانية لأن كنا
كنعطيو لكل مركز كيدير التدرج المهني 4000 درهم على كل
شابة ولا شابة، رفعناها لـ 5000 درهم باش نزيدوا نعاونوا،
وخصكم تشوفوا أنا ملّي مشيت مؤخرا لأكنول، ولا مشيت
لصفرو، ولا مشيت للراشيدية ولا كانوا زيارات أخرى لعدد من
المناطق ديال المغرب. كنشوفوا واحد العدد ديال الشباب وحتى
الأقل شباب، لأن كاين عندهم مشكل ديال السن، واحد العدد
ديال الناس ربما فاتوا هذاك السن وكيبغيوا يديروا التدرج المهني،
ولهذا الحكومة كذلك غتاخذ قرار في هاذ المجال في أحد المجالس
الحكومية القريبة، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حسان التاي:

شكرا السيد الوزير المحترم على الإجابة ديالكم، لا يخفى على أن
التكوين عبر التدرج المهني يمثل إحدى الركائز الأساسية في تنزيل
خارطة الطريق الوطنية للتشغيل، لما يوفره من فرص حقيقية لملاءمة
التكوين مع حاجيات سوق الشغل. غير أن الوضع يؤكد أن وتيرة
تنفيذ هذه الخارطة ما تزال دون مستوى التطلعات خصوصا في
عدد من الأقاليم التي تعاني هشاشة بنيوية في العرض التكويني وفي
مقدمتها إقليم طاطا.



الناس، الله من هذا منكر، هاذ الشي كامل كيدفعنا السيد الوزير باش نتناقدوا مبادرة تشكيل مهمة استطلاعية للتأكد من حسن استقبال المواطنين في بعض المؤسسات المنغلقة على ذاتها ومن جملتها هاذ المؤسسة اللي حضرت عليها السيد الوزير، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

دبا واش ندير طاطا ولا نخضر على..

السيد رئيس الجلسة:

في حدود ما تبقى من الوقت.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيدات والسادة النواب المحترمين،

أولا بالنسبة لإقليم ديال طاطا فعلا العرض التكويني كل فيه تقريبا 464 ديال المتدربين والمتدربات، bac pro في التأهيل وفي التخصص la spécialisation وفي تقني التخصص، وفعلا ملي وقع الزلزال كانت المؤسسة تعرضت لأضرار وأنا تنقلت للحوز المؤسسة بحالها حتى هي كان عندنا نفس المشكل وتأكدت بنفسي مع مكتب التكوين المهني أنه في جميع المناطق اللي كان فيها تضرر لبعض المؤسسات كتنتقل الوحدات يعني المتنقلة، وفعلا تم هاذ العمل وكان فيه واحد الازدواجية من جهة إعادة تأهيل المؤسسة اللي تضررت، ومن جهة أخرى وحدات متنقلة باش هاذوك الناس على الأقل خاصهم يقرأوا ما يقدرش ما يعانون شي، الأشغال هي في طور الإنهاء ولكن في نفس الوقت راه المؤسسة تشتغل حسب المعلومات يعني التي أتوفر عليها.

بالنسبة لمواضيع بصفة عامة ديال الاستقبال إلى آخره أنا مستعد أنه نتوصل من عندكم بالتفاصيل اللي غادي نعالجوها، والبلاد

السيد الوزير المحترم، ما دام نتكلم على التكوين المهني، إن إقليم طاطا رغم توفره على طاقات شبابية مهمة، ورغبة قوية في الاندماج المهني. ما يزال يسجل خصاصا واضحا في شعب التكوين المهني: أولا هناك خصاص في شعب التقني المتخصص للحاصلين على البكالوريا، المعهد يوفر حاليا 50 مقعد فقط في مستوى التقني المتخصص؛ ثانيا شعبة تسيير المقاولات وشعبة المعلومات؛ شعب المهندسة المدنية؛ شعب التبريد والمهندسة الحرارية.

السيد الوزير المحترم، عندنا نقطة أساسية أن عندنا مشكل ديال إعادة تأهيل للقسم الداخلي للمؤسسة والمتضررين من زلزال الحوز والذي أغلق منذ شتبر 2023 ويستدعي إلى إصلاح استعجالي لإستقبال الطلبة القادمين من خارج مركز الإقليم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ بلاقي نشوفو المعارضة هي الاولى، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة حكيمة سحافي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، أين وزاركم من الأبواب المفتوحة؟ وحسن التواصل مع المواطنين؟ وعدم تعطيل مصالحهم؟ إذا كان مسؤول أو مسؤولة في قطاع التكوين المهني لا تتوانى عن إهانة نواب الأمة، نحن لا نتصل لقضاء مصالحنا الشخصية السيد الوزير، نتصل لمتابعة قضايا المواطنين العالقة، للأسف تهاان المؤسسة التشريعية في الوقت الذي أعطى، جلالة الملك، أوامره السامية بعقد لقاءات تشاورية وإنصات لصوت الشعب، هاذ الشي كيخليني نتساءل واش ما نطالبوش بإجراء اختبار التوازن النفسي للمسؤولين؟ حتى لا تتعرقل مصالح المواطنين بسببهم، هاذ الشي وإن كان كيدل، كيدل على فشل هاذ القطاع السيد الوزير، ما كاينش التواصل، ما كاينش الاستقبال، ما كاينش حسن التعامل، مع من غيهضروا هاذ



درعة تافيلالت بتكلفة تقدر بـ 1.4 مليار درهم، وكنتمحور مشاريع موضوع هذه الاتفاقية حول خلق مدارات سياحية موضوعاتية حول منظومات سياحية متكاملة، وهي حصون الواحات، حدائق الواحات، والواحات الجيولوجية؛ كذلك تأهيل سياحات الضيعات ومدارات التمور المجهول بالواحات؛ عندنا تطوير التنشيط والترفيه السياحي، من خلال تطوير الأنشطة الرياضية وخلق مراكز للترفيه؛ تهئية وإعادة تأهيل المواقع والبنيات التحتية السياحية، وخلق الطاقات الإيوائية أصيلة من خلال إعادة تأهيل القصور والقصبات؛ وخلق أنشطة سياحية كتساهم في الدخل للسكان في محيط القصور والقصبات. بالنسبة مثلاً لورزازات درنا برنامج طموح لجعلها وجهة سياحية جذابة في السياحة الثقافية المستدامة، وخصصنا لها غلاف مالي ديال 820 مليون درهم، هاذ البرنامج كيههدف إلى تعزيز الإيواء السياحي، وتنمية التنشيط وتقوية الربط الجوي. نبغي نذكر بأننا بصدد إعداد مشروع تميمين السياحي لمضاييق تودغة، وخصصنا لهاذ المشروع غلاف مالي ديال 20.5 مليون درهم. فيما يخص فك العزلة على المناطق اللي كتميز بسياحة الواحات والسياحات القروية عموماً، قمنا بربط ورزازات Barcelone ، والراشيدية بباريس، زيادة على الخطوط الداخلية اللي طلقنا كذلك، وصل عدد المسافرين عبر مطارات جهة درعة تافيلالت خلال هاذ 10 شهور الأولى ديال 2025، 210000 مسافر اللي هي زيادة ديال 8% مقارنة مع 2024.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الحسن بنلفقيه:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، يتميز المغرب بتنوع منتوجه السياحي بمكوناته المتعددة، بما فيها فضاء الواحات على امتداد المناطق الجنوبية

فيها مؤسسات والمؤسسات تشتغل وتكون شي إشكال راه تنقدروا أننا نخلوه إن شاء الله، غير مدونا بهاذ المعلومات وأنا رهن إشارتكم كسلطة حكومية مكلفة بهاذ الأمر، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وننتقل الآن إلى قطاع السياحة والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي والتضامني مرحباً بالسيدة الوزيرة، السؤال الأول عن الاهتمام بسياحة الواحات للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الحسن بنلفقيه:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

نسألکم عن البرامج المعتمدة والتدابير المتخذة لتنمية الواحات حتى تساهم في تعزيز المنتج السياحي وتحقيق تنمية مندمجة ومستدامة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كنشكرکم على الاهتمام ديالكم بالسياحة في الواحات، هاذ النوع من السياحة اللي أصبحت عندو جاذبية مهمة سواء للسياح الأجانب أو سياح المغاربة كذلك، كما أنه كيتعتبر مصدر مهم للدخل بالنسبة للسكان المحلية. في إطار خريطة طريق للسياحة عندنا سلسلة كاملة خصصناها للصحراء والواحات اللي كتوفر تجارب غنية ومتميزة للسياح، في هاذ الصدد، نذكر بأن تم التوقيع على اتفاقية شراكة متعلقة بتطوير سياحة الواحات والجبال بجهة



السياحة، ولكن عندو مشاكل ديال ديال الأراضي وديال الإستثمار، وأراضي الجموع أو أراضي خاصة. وبغيت نزيد السيدة الوزيرة نرجع لمرزوقة، اللي حقيقة هي وجهة سياحية عالمية، والآن الاستثمار واقف فيها نظرا للمشاكل اللي كتعرفوا الأرض تمالك، إذن مرزوقة الآن on standby ، ما كاين لا استثمار والشباب دياها كاش تيتسنى السيدة الوزيرة باش تلقوا لهم شي حل مع الجهات المعنية، باش يمكن لهم يستثمروا، وهاذوك الناس اللي مستثمرين في مرزوقة عندهم مشاكل حاليا فيما يخص التسيير ديال ديال المنشآت دياهم.

أضف إلى هذا، أضف إلى هذا، النقل النقل السياحي في الجهة أنه تيعاني واحد المشكل فيما يخص الطريق، عندو واحد العدد ديال les barrages تقريبا 19 باراج ما بين الرشيدية ومراكش، وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب، تفضلوا، إذن نمر للسؤال الموالي، وهو سؤال عن السياحة الداخلية وارتفاع الأسعار، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي للمعارضة الاتحادية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عمر اعنان:

السيدة الوزيرة، أين نحن من حماية السياحة الداخلية وتعزيزها.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب على هاد السؤال. فخارطة طريق السياحة 2023-2026 عطينا أهمية كبيرة لتشجيع السياحة الداخلية،

الشرقية، ولكنها تحتاج إلى تأهيلها وتأمينها، بما يراعي خصوصياتها المحلية والمتطلبات والحاجيات الكفيلة بتحسين جاذبيتها السياحية، حتى تصبح تجربة سياحية فريدة، ونموذجا للسياحة الثقافية والإيكولوجية، وتتحول إلى فرص تنمية حقيقية، ورافعة لتنمية بشرية مندمجة ومستدامة، تستجيب لتطلعات الساكنة وتساهم في تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، بالنسبة للمناطق التي لازالت تعاني من الهشاشة والخصاص، كما هو الوضع بالنسبة لإقليم الرشيدية الذي لا يتوفر الذي يتوفر على إمكانات سياحية مهمة، بما فيها الواحات بمؤهلاتها الطبيعية الخلابة، وموروثها التاريخي، ومعالمها الحضارية والثقافية، ولكنه لا يتوفر لا على طريق سيار، ولا على طريق سريع، ولا على سكة حديدية، مما يعيق تدفق المزيد من السياح إلى المنطقة.

وفي انتظار فك العزلة عن هذا الإقليم عبر الطريق، نتمنى السيدة الوزيرة، تعزيز الخطوط الجوية الوطنية خاصة بين مدينة الرشيدية، ومدن الرباط، والدار البيضاء، مراكش، وفاس، وإحداث خطوط جوية دولية تربط بين مطار مولاي علي الشريف بالرشيدية، ودول كفرنسا، وإسبانيا، هاذوا السيدة الوزيرة اللي طلقتمو لفرنسا هاذ Transavia راه كنتجي غير في الصيف وغير في واحد الوقيتة محدودة، إلى جانب إحداث مناطق سياحية مجهزة، ودعم المنعشين السياحيين، وذلك انسجاما مع دعوة جلالة الملك، حفظه الله، إلى إعطاء عناية خاصة للمناطق الجبلية والواحية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عمرو اووجل:

شكرا السيد الرئيس،

..في هاذ المجال هاذ ديال السياحة، إلا أن الواحات مؤخرا عرفت واحد العدد ديال الحرائق، مما جعل الشباب دياها والساكنة دياها ما عندهاش باش باش تخدم، والشباب بغا يلتجأ لهاد شي ديال



الشتاء المدينة كاملة كنولي بحر، الناس كتطلب الاستجفاف بدل الإستسقاء. أنفقتم 147 مليون درهم على ما يسمى بالزبناء السريين، قولي لنا بعدا هاد الترقية فين مشات وشكون داها. كان من الأجدر توجيه هذه الأموال إلى تكوين العاملين في القطاع السياحي بالسعيدية، الذين لا يجدون فرصة للعمل إلا خلال الموسم الصيفي، فالإستثمار من هاد النوع كان سيحدث أثرا كبيرا، ويرفع فعليا من جودة العرض السياحي بشكل مستدام، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عدنان رشيد:

السيدة الوزيرة، كايينة 20 مليون درهم مخصصة لإقليم ميدلت للتنمية السياحية، لحد الآن مازال ما شفنا والو، شكرا السيدة الوزيرة تفاعلي معنا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

بغيت غير نعاود نجاوب بالنسبة لهاد الأئمة، خاصنا نعرفوا بأن الأئمة كتبيع العرض والطلب، والمشكل هو أن في الصيف في الشرق ما كاينش واحد التوازن بين العرض والطلب، وداك الشي علاش كيطلعوا الأئمة. واحنا كنشتغلوا في إطار خارطة الطريق، باش نوعوا العرض ويوليوا المغاربة يسافروا طول السنة، وما ييقاش داك الضغط على الصيف، باش يمكن للأئمة ينزلو، حيث غادي يكون واحد التوازن بين العرض والطلب. عندنا عدة مشاريع بالنسبة للسياحة الداخلية، لا في ميدلت ولا في مناطق أخرى، احنا كنشتغلوا على تنزيل هاد المشاريع، وإن شاء الله من هنا لهاد

واتخذنا مجموعة من الإجراءات باش تكون الأئمة دياها كتناسب القدرة الشرائية للسائح المغربي. من ضمن هاد الإجراءات: أولا - كنشتغلوا على الإستثمار في المنتج السياحي الأكثر طلب من طرف المغاربة؛

ثانيا - كنعملوا على إحداث منتجعات سياحية، كتاخذ بعين الإعتبار القدرة الشرائية ديال السائح المغربي؛

ثالثا - كنشجعوا السياحة الداخلية طول السنة وماشي غير في الصيف، عبر سلسلتين ديال خارطة طريق السياحة، اللي كتهم الشاطئ وكذلك السياحة الطبيعية. كما أن هناك سلاسل أخرى في خارطة الطريق اللي كتهم بالطبيعة، مثل الطبيعة والرحلات في الهواء الطلق، والصحراء والواحات وغيرها؛

رابعا - كنسرعوا في تنزيل القانون رقم 80.14 المتعلق بالمؤسسات السياحية والأشكال الأخرى، الإيواء السياحي اللي غادي يساهم في تنوع العرض السياحي بجودة وأئمة مناسبة. كما أننا تنقوموا بتنسيق مع الهيئات المهنية بحملات تحسيسية، لتقديم خدمات بأئمة مناسبة، وتنقوموا كذلك بعملية المراقبة، لضمان جودة الخدمات السياحية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عمر اعنان:

السيدة الوزيرة، تحدثتم عن إجراءات وعن برامج، لكن المواطن لا يرى إلا الإرتفاع الجنون في الأسعار مع تدهور جودة الخدمات، ما يحرم المواطن من قضاء عطلة بكرامة داخل وطنه، ويدفع بمن استطاع لذلك سبيلا إلى اختيار وجهات سياحية خارجية.

السيدة الوزيرة، جهة الشرق ما تزال مهمشة، رغم مؤهلاتها السياحية الساحلية والجبلية والواحية والثقافية والإيكولوجية، والسعيدية تكاد تكون وجهة وحيدة رغم ما تعانيه من ضعف الجودة والغلاء، فضلا عن هشاشة بنيتها التحتية. منين طيح



العام والعام المقبل إن شاء الله، غادي نبادوا في التنزيل دياهم،
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤالين المواليين هما سؤالين يتناولان موضوعا واحدا،
يتعلق بالسياحة الداخلية، لذا سيتم طرحهما في إطار وحدة
الموضوع. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من
فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد محمد كنديل:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، نسألكم حول الإجراءات التي تعتزمون
اتخاذها للترويج للسياحة الداخلية، وبالتالي تشجيع المواطنين
والمواطنات ذوو الدخل المحدود والمتوسط للإستمتاع بجمالية
بلادهم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق
الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عصام عيساوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، نسألكم اليوم حول الإستراتيجية المعتمدة من
طرف وزارتكم للنهوض بالسياحة الداخلية وجعلها رافعة حقيقية
لتنمية الإقتصاد المحلي بمختلف جهات المملكة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة، إيلا بغيتوا المنصة كذلك مرحبا تفضلوا.

السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

السياحة الداخلية صبحت اليوم كتشكل ركيزة أساسية من ركائز
القطاع السياحي في بلادنا، لذلك كيف قلت اعطيناها أهمية كبيرة
في خارطة الطريق السياحة وخصصنا ليها جوج ديال السلاسل
موضوعاتية اللي هما السياحة الداخلية في الشاطئ والسياحة
الداخلية في الفضاءات الطبيعية، هاذ السلاسل كيهدفوا إلى تطوير
منتوجات سياحية جديدة كتنااسب القدرة الشرائية للسائح
المغربي، وكستنافد السياحة الداخلية كذلك ضمن خارطة طريق
من السلاسل الأفقية ومن المشاريع القاطرة مثل Dino Parc
مثلا في أزيلال والمنتزه الطبيعي ديال إفران وتوبقال وغيرها. ومن
بين المحاور اللي كنشتغلوا عليها لتطوير السياحة الداخلية كيف ما
قلت في الجواب السابق، كنشجعوا الاستثمار في المنتج السياحي
الأكثر طلب من طرف السياح المغاربة، كنعملوا على إحداث
منتجعات سياحية ملائمة من حيث المنتج والأسعار اللي كناخذ
بعين الاعتبار القدرة الشرائية للسائح المغربي، كنحسنوا جاذبية
المنتج السياحي لفائدة السياح المغاربة عبر تهيئة المدن العتيقة
وإحداث مدارات سياحية والتنشيط الثقافي وتعزيز الأنشطة
الطبيعية والرياضية، وكنعملوا على تسريع التنزيل الكامل للقانون
رقم 80.14 المتعلق بمؤسسات الإيواء السياحي وأشكال الإيواء
السياحي الأخرى اللي غادي يساهم في تنوع العرض السياحي
بجودة وأثمنة مناسبة، حيث غادي يدخل أنواع أخرى كاليواء عند
السكنة والإيواء البديل وقمنا بإطلاق خطوط جوية داخلية
جديدة لفك العزلة عن بعض المناطق، كنغزوا كذلك الترويج
للسياحة الداخلية وطلقنا عبر المكتب الوطني المغربي للسياحة
حملات ترويجية تواصلية بحال تلقاوا في بلادنا وبحر بلادنا وطبيعة
بلادنا اللي غادي يشجعوا المغاربة على اكتشاف المؤهلات
والثروات ديال بلادهم عبر قنوات متعددة، قمنا كذلك عبر
المكتب الوطني المغربي للسياحة بإبرام اتفاقية مع المكتب الوطني
للسكك الحديدية باش يقدموا عروض تفضيلية للسياح المغاربة،



النائب السيد عصام عيساوي:

شكرا السيدة الوزيرة، أكيد أننا نشمن المجهودات اللي كتقوم بها الوزارة ديالكم من أجل النهوض بالسياحة الداخلية، لكن نسجل استمرار ضعف الترويج السياحي وغياب واحد العرض متكامل في عدد من المناطق الشيء اللي كيحد من دينامية هاذ القطاع، بالإضافة إلى غياب تحفيزات كبيرة للمواطنين من أجل التشجيع ديالهم لزيارة مجموعة من المناطق في ربوع المملكة المغربية، وأود أن أخص بالذكر هنا السيدة الوزيرة، مدينة وجدة عاصمة الجهة الشرقية، لما تتوفر عليه من إرث ثقافي وتاريخي ومؤهلات سياحية وتراثية قادرة على أنها تجعلها وجهة سياحية داخلية بامتياز، لكن المدينة مازالت تعاني من ضعف الترويج ومن ضعف الاستثمار السياحيين، أيضا يجب وضع الأصبع بشكل مقلق على ما تعاني منه مدينة السعيدية خلال مواسم الإصطياف في السنوات الأخيرة رغم إدماجها في المخطط الأزرق، لكن مدينة السعيدية تعاني من ركود مما يؤدي المواطنين أنهم كيفضلوا الجارة الشمالية، برغم ما تتوفر عليه مدينة السعيدية من مؤهلات طبيعية ممكن أن تجعل منها ليست فقط قطب سياحي وطني بل قاري ودولي، لذلك نلتمس منكم السيدة الوزيرة، إدماج المنطقة الشرقية ضمن أولويات الوزارة للنهوض بالسياحة الداخلية عبر دعم الاستثمارات في الإيواء، دعم النقل الداخلي، الترويج من التعريف بالمؤهلات الثقافية للمنطقة عموما من مدينتي وجدة والسعيدية وأيضا بإدماج المنطقة ضمن المسارات السياحية الثقافية وطنيا، كل هاذ الإجراءات غادي تكون كفيلة باش أننا تكون المنطقة الشرقية واحد الوجهة سياحية متقدمة خدمة للتنمية المحلية والوطنية، شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة :

هل من تعقيب إضافي؟ المعارضة، لا تعقيب، تفضلوا السيد النائب.

كما أن هناك تعاون بين المكتب الوطني المغربي للسياحة والمؤسسة الوطنية للمتاحف ومع المنظمين للتظاهرات الثقافية والرياضية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب في إطار التعقيب.

النائب السيد محمد كنديل:

السيدة الوزيرة، شكرا على التوضيحات اللي اعطيتموها لنا ولكن كاين مجهودات يجب توظيفها لتشجيع هاذ السياحة الداخلية وتمكين المواطن ذو الدخل المحدود والمتوسط من الاستمتاع بجمالية المغرب، والعناية كذلك بالمراكز السياحية الصاعدة وتشجيع سياحة الجبال، السياحة الجبلية وسياحة الواحات وسياحة منابع المياه المعدنية والسياحة الاستشفائية.

ومن هاذ المنبر، كنطلب من السيدة الوزيرة، كذلك التنسيق مع الجهات المختصة لفتح المرافق والفضاءات السياحية المغلقة، وأخص بالذكر قريتين سياحيتين بكل من مركز سيدي حرازم ومولاي يعقوب تدبر من طرف صندوق الإيداع والتدبير مغلقة منذ سنة 2005، الفندق اللي كاين في مولاي يعقوب مغلق منذ سنة 2024، الفندق الكبير بفاس مغلق منذ سنة 2024، لهذا كنطلبوا منكم التنسيق مع هاذ الجهات هاذوا وبلادنا مقبلة على تنظيم تظاهرات قارية وعالمية لابد ما تديروا واحد المجهود باش يتم الفتح ديال هاذ المرافق والفضاءات السياحية، مع اتخاذ إجراءات رادعة في حق المهنيين الذين يضاعفون أثمان الإيواء خلال العطل وذلك لتشجيع المواطنين والمواطنات من الاستمتاع بعظلم داخل الوطن، وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب من الفريق الاستقلالي.

**النائب السيد نور الدين مضيان:****شكرا السيد الرئيس،**

بالنسبة للسياحة الداخلية للأسف الشديد هناك برامج كثيرة ومتعددة لكن على مستوى التنزيل للأسف الشديد ضعيفة جدا، فلذلك المغرب كيعرف بطبيعة الحال يتميز بسياحة موسمية وهي ما تسمى بالسياحة الشاطئية، عندنا شهرين، ثلاث شهور في الصيف، لكن في حين أنه المغرب يزخر بمؤهلات متنوعة على مستوى الجبل وعلى مستوى الصحراء على مستوى الواحات وعلى مستوى عدة مستويات.

فلذلك، لا بد من بذل مجهود دقيق جدا يعني في هذا المجال عن طريق خارطة طريق محددة من خلال برامج محددة في الزمان والمكان، على سبيل المثال الآن مثلا الحسيمة أو السعيدية أو أصيلة أو طنجة يعني حاليا تبذل فيها مجهودات كبيرة على مستوى الفنادق وعلى مستوى التجهيزات، ولكن الآن تلك الفنادق أصبحت مهجورة والمدينة شبه مهجورة، هذه المدن كلها، سيروا للسعيدية تشوفو كيف دايرة، سيروا للحسيمة تشوفو كيف دايرة. فلذلك، هاذ البرامج كلها تظل للأسف الشديد حبرا على ورق، في حين أنه المغاربة في حاجة إلى تحفيزات لإنعاش السياحة الداخلية من خلال إحداث شركات مع الوكالات السياحية مع المغرب للسياحة إلى آخره، سواء في الداخل أو في الخارج.

فلذلك السيد الرئيس، أنه للأسف الشديد، هاذ البرامج كتبقى حبر على ورق لا شيء في الواقع، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الرئيس، تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والصناعة التقليدية**والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:****شكرا السيد الرئيس،**

بغيت نجاوب بالنسبة للفنادق اللي مسدودة اللي تكلمتوا عليها، احنا الحكومة كتدير واحد المجهود كبير باش يمكن لينا نلقاوا مستثمرين اللي غادي ياخذوا هاذ الفنادق ويحلوهم، وعندنا تنشوفوا النتائج، اليوم إيلا خذينا المنطقة ديال ورزازات كانوا 11 ديال الفنادق اللي كانوا مسدودين، فاش جات هاذ الحكومة والحمد لله اليوم كلهم تباعوا لقوا مستثمرين دياهم وشي 3 منهم حلوا déjà والآخرين غادي يحلوا بين 2025 و2026، وخاصنا معلوم نحلوا الفنادق الأخرى اللي في المناطق الأخرى ولكن هاذ الشيء كيتطلب شي شوية ديال الوقت معلوم. بالنسبة تكلمتوا على جهة الشرق احنا كنشتغلوا على جميع الجهات باش نطوروا السياحة، السياحة الداخلية والسياحة الدولية كذلك، كاين شي حوايج اللي كيطلبوا شي شوية دالوقت، لأننا كيف تنقول خاصنا نخلقوا واحد المنظومة يعني واحد écosystème اللي يكون فيه الإيواء السياحي ويكون فيه الربط الجوي ويكون فيه الترفيه، خاص هاذ éco-système يكون باش تولي وجهة سياحية حقيقية، هو فعلا كاين بعض المناطق اللي كيخدموا غالبا في الصيف، داك الشيء علاش قلت قبالة خاصنا نشتغلوا على هاذ السلاسل ديال خريطة الطريق باش نطوروا السياحة الشاطئية، ولكن كذلك السياحة الطبيعية اللي غادي يمكن لينا نطوروها طول السنة وماشي غير في الموسم الصيفي، باش ما ييقاش ذاك الضغط على الصيف. وهاذ الشيء غادي يهبط الأثمنة، أحسن وسيلة باش المغاربة يمكن لهم يستفدوا من السياحة في بلادهم هي نزيدوا في العرض باش يمكن يكون عندنا أئمة مناسبة، شكرا.



"Academy"، وفي مجالات متعددة مثل التقنيات المهنية للتواصل، ولا مرافقة مجموعة السياح وغيرها؛
ثالثا- الوزارة نظمت 2 ديال الامتحانات المهنية في 2018 وفي 2023 لتسوية وضعية الأشخاص اللي كيتوفروا على كفاءات ميدانية. ونذكر بأن فهاذ الصدد تم تسليم 1108 اعتماد لمزاولة مهنة المرشد السياحي في 2018، و 1299 في 2023. واليوم ولى عندنا 4590 مرشد سياحي في المغرب، وهاذ العدد المهم غادي يمكننا باش نواكبوا العدد المتزايد من السياح اللي كيزوروا بلادنا. وأخيرا نعاود نذكر بأن خرجنا النصوص القانونية اللي مكنت المرشدين السياحيين من الاستفادة من الحماية الاجتماعية بما فيها التغطية الصحية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عادل الدفوف:

شكرا السيدة الوزيرة،

بالفعل هاذ المجهودات اللي هضرتوا عليها هي بالفعل كاملة كاينة. ولكن السيدة الوزيرة، راه احنا ناسيين واحد الفئة ديال الناس اللي خدامين فهاذ القطاع هذا، هما المرشدين اللي هما غير نظاميين اللي ما داخلينش فهاذ الشي هذا. مزيان غادي نرجعوا نكونوهم ولكن واحد السيد اللي خدام هاذي أكثر من 20 عام فهاذ المهنة هاذي وما معترفينشي به، راه خاصنا نشوفوا لو شي حل، ما يمكنش نخليوا الأمور ماشية بهاذ الطريقة هاذي. السيدة الوزيرة، احنا معاكم إيلا كان شي إطار قانوني أنه نسويوا لهم الوضعية دياهم مثلا كمساعد المرشد ولا شي طريقة تكون احنا معكم فيها.

كذلك السيدة الوزيرة، احنا كنشوفوا بأنه السياحة عادة بواحد التوجه اللي هو مزيان بحال اللي جا في العرض دياكم في اللجنة، ولا كذلك اللي شفنا في الأخبار الرئيسية البارح، حققوا أرقام

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي عن تأهيل المرشدين السياحيين ومواجهة ظاهرة التطفل على الإرشاد السياحي، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عادل الدفوف:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، عن تأهيل المرشدين السياحيين ومحاربة ظاهرة التطفل نسائلكم؟.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة

التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال، خاصكم تعرفوا بأن الوزارة كتعطي واحد الأهمية كبيرة للمرشدين السياحيين، لأنهم كيلعبوا واحد الدور كبير فتشمن التراث الطبيعي والثقافي الوطني، وفي تحسين جودة المنتج السياحي. وفهاذ الإطار، كنشتغلوا على تأهيلهم وتحسين الوضعية دياهم، وعلى تعزيز مهنة الإرشاد السياحي ومحاربة بعض الظواهر المسيئة لها. واتخذنا مجموعة من الإجراءات:

أولا- تنقوموا بتنزيل القانون 12-05 المتعلق بمهنة الإرشاد السياحي اللي كينظم المهنة واللي خذا بعين الاعتبار أهمية التكوين في تحسين جودة الخدمات. ونص هاذ القانون على ضرورة تتبع تكوين أولي بالمعاهد التابعة لقطاع السياحة من أجل ولوج المهنة، ونص كذلك على تتبع تكوين مستمر إجباري كل 3 سنين باش يمكن للمرشد السياحي يستمر في مزاولة المهنة؛

ثانيا- كنعملوا على تعزيز قدرات المرشدين السياحيين بدورات تكوينية مجانية عبر المنصة الرقمية "Tourisme"



النائب السيد عبد الرحيم بوعزة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدات والسادة النواب،

تتمة لما جاء به زميلي في الفريق، هاذ الفئة ديال المرشدين السياحيين تقوم بدور هام وهام جدا في سبيل التعريف بمكوناتنا وبما يزخر به بلادنا. هم سفراء متنقلون بمختلف المناطق بالجبال، والواحات، وبين أزقة المدن العتيقة، هم فعلا سفراء حقيقيين.

السيدة الوزيرة، قمت بمجهودات كبيرة على هاذ المستوى، لكن باقي الطلب كثير وكثير جدا، ولدينا مجموعة من المراسلات ومن الشكايات ديال المواطنين اللي هما معنيين بهاذ الفئة هاذي بالدرجة الأولى. كنتحدث هنا على المنطقة ديال شفشاون اللي فيها مواقع مهمة جدا، وفيها ناس اللي كيقوموا بالإرشاد السياحي في سبيل الوطن فقط، يعني ما غتخسروا حتى شي حاجة، إلا أنا هاذ الفئة هاذي دخلناها لهاذا الاقتصاد هذا تمارس بواحد الأريحية. كذلك المجهودات اللي قمتوا بها على مستوى الحوز، كاين هناك السيدة الوزيرة المحترمة، واحد المجموعة ديال الشكايات ديال l'aval ديال آسني عملتوا فيها مجهود كبير وتشكرون عليه، لكن الجهة ديال اوربكا هذا هناك تساؤلات كثيرة تطرح أكثر من علامة استفهام. نتمناوا السيدة الوزيرة المحترمة، أنكم تشوفوا هاذ الموضوع وفهاذا الملف، شكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلوا السيد اللبار، ولكن ما يمكنش تعقيبين من نفس الفريق، إضافيان لا يمكن. تفضلوا السيد لا لا تفضلوا، تفضلوا السيدة الوزيرة، لا النظام الداخلي واضح.

قياسية، احنا كنشوفوها بعينينا، مثلا في طنجة نعطيك مثل هو أنه ذيك العبارات السياحية اللي كيجيو كينزل لك مثلا 6000 سائح فدقة. العدد ديال المرشدين السياحيين اللي عندنا في طنجة هما 150 واحد، واش 150 غتقدر تأطر 6000؟ ما يمكنش، وفي الجهة كاملة كاين 250. فكنتظن السيدة الوزيرة، ضروري تعمل معنا المجهود فهاذا الإطار هذا، باش أن هاذ الطبقة هاذي ما نخليوهاشي مهمشة، نعترفوا بها. وباش نعترفوا بها راه هي ساهلة، لأن الحمد لله، السلطات راه هي كتقوم بالواجب ديلها وراه هي حافظاهم، زعما ما كاينش شي واحد شي متطفل غادي يقدر يدخل فهاذا القطاع هذا، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب، لا.

النائب السيد سعيد لكورش:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة شكرا على المجهودات التي تقومون بها. السيدة الوزيرة، يعتمد إقليم الحوز على السياحة الجبلية نظرا لتوالي سنوات الجفاف. ومع توافد السياح في هذه السنوات الأخيرة لهذا الإقليم، ونحن مقبلون على التظاهرة الرياضية العالمية. لذا السيدة الوزيرة، نطالب بتسوية وضعية المرشدين السياحيين الجبلين غير النظاميين للحصول على البطاقة المهنية، البطاقة المهنية مرشد حتى يزاووا مهنتهم على أريحية. وبالمناسبة السيدة الوزيرة، أن هذه الفئة من المرشدين الجبلين عندهم خبرة في الميدان أقلهم 15 سنة ديال الممارسة. لذا السيدة الوزيرة، بغيناكم تاخذوا هاذ الملف بجدية، لأن هذا الإقليم سياحي بامتياز، ويحظى بمؤهلات طبيعية وموروث ثقافي مادي ولا مادي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب المحترم.



على مؤهلات كبيرة في هاذ المجال في كل جهات المملكة. لذلك، اعطيناها أهمية كبيرة في خارطة الطريق، وخصصنا لها 3 ديال السلاسل الموضوعاتية اللي هي: الطبيعة والرحلات في الهواء الطلق؛ الصحراء والواحات؛ والسياحة الداخلية الخاصة بالطبيعة. وهي معنية كذلك ب5 ديال السلاسل أفقية والمشاريع القاطرة، بحال المنتزهات الطبيعية اللي غادي يكونوا في إفران، وفي توبقال، وفي سوس-ماسة؛ عندنا عدة مشاريع في العقود التطبيقية اللي وقعناها مع الجهات، وقمنا بعقد شراكات مع شركات الطيران لفك العزلة عن بعض المناطق اللي كتميز بسياحتها القروية. كذلك كندعموا هاذ النوع من السياحة من خلال تأهيل الموارد البشرية، خاصة المرشدين السياحيين في الفضاءات الطبيعية عبر برامج التكوين والتأطير المستمر؛ واطلقنا شعب جديدة في مراكز التكوين المهني اللي كتهم العالم القروي؛ كما أن الوزارة كتوفر على برنامج لثمين 16 قرية سياحية، وخصصنا لها 188 مليون درهم. الهدف هو تطوير عرض حول التراث الثقافي، خلق أنشطة سياحية في الإيواء والمطعمة لفائدة الساكنة المحلية، وتطوير التجهيزات السياحية، والمرافق الصحية، والساحات العمومية إلى آخره.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة النائبة تعقيب.

النائبة السيدة لطيفة اعبوث:

شكرا السيدة الوزيرة،

أؤكد لكم أن السياحة القروية والجبليّة تحتاج التزاما أقوى ورؤية أكثر اندماجا، خصوصا في المناطق الجبلية التي تتوفر على مؤهلات طبيعية وثقافية استثنائية، لكن لا يتم استثمارها بالشكل الكافي مع الأسف. أود هنا أن أقدم نموذج إقليم الحسيمة، هذا الإقليم يتوفر على مؤهلات نادرة؛ مناظر جبليّة فريدة كجبل "دهدوه"، "تدغين" و"شيكّر" بدائرة كتامة؛ موارد بيئية يمكن أن تجعل منه قطبا وطنيا للسياحة الإيكولوجية، ومع ذلك لا زال

السيدة فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

كيف ما قلت في الجواب ديالي، هاذ المرشدين السياحيين اللي تكلمتوا عليهم راه كان واحد الامتحان اللي كانوا لجان اللي شرفوا عليهم السادة الولاة والعمال، وراه كنا اخذنا جميع المرشدين السياحيين اللي كانوا عندهم كفاءات. يعني مكانش واحد le quota، كاع المرشدين السياحيين اللي كان عندهم كفاءات راه دازوا فهاذ 1299.

دابا أنا متافقة معكم، الحمد لله، اليوم السياحة غادية وتطور، يمكن في المستقبل غادي نحتاجوا واحد العدد ديال المرشدين السياحيين. واحنا مستعدين ندرسوا معاكم إيلا عندكم اقتراحات، إن شاء الله، إيلا بقى إن شاء الله، غادي يبقّى قطاع السياحة كيتطور إن شاء الله. وإيلا احتجينا مرشدين سياحيين أكثر من هاذ الشي اللي عندنا غادي ندرسوا معاكم هاذ la solution إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي هو سؤال عن السياحة القروية والجبليّة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة لطيفة اعبوث:

عن السياحة القروية والجبليّة أسألكم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة،

السياحة القروية والجبليّة أصبحت عندها واحد المكانة مهمة عند السياح المغاربة وكذلك عند السياح الأجانب، وفعلا كتوفر بلادنا



النائب السيد عبد الله البوكيلي:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة، نسألكم عن التصور الحكومي بشأن الرفع من قيمة المنتج السياحي الوطني، عبر تثمينه وتعزيز مكانته بالأسواق السياحية العالمية وفق مبدأ الإنفتاح والتنويع؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيدة الوزيرة.

السيدة فاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة

التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

كاين عمل كبير اللي دار لتعريف المنتج السياحي المغربي على المستوى العالمي، واستطعننا نجيبوا سياح من مختلف الأسواق. أولا كنا طلقنا حملة ترويجية "المغرب أرض الأنوار" في أكثر من 20 دولة في نفس الوقت؛ عندنا عدة شراكات مع شركات الطيران ومنظمي الرحلات ووكالة الأسفار الرقمية؛ كنعملوا كذلك على توجيه الأنشطة الترويجية والنقل الجوي نحو أسواق جديدة اللي بينت إهتمام كبير ببلادنا، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط والصين، مع تعزيز الأسواق التقليدية؛

ثانيا- ضاعفنا فيديوهات "visit Morocco original"

على المنصات الرقمية الخاصة بالمكتب الوطني المغربي للسياحة؛

ثالثا- شاركنا بقوة في المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية،

كالمعرض الدولي الصيني للسياحة بشانغهاي في 2025، والمؤتمر

السنوي لمنظمي رحلات الأسفار الإيطالية welcom

travel group، المؤتمر السنوي لشركة سفر الفرنسية بتغازوت

اللي هما les entreprise du voyages، ومعرض سوق

السفر العالمي بلندن World Travel Market، كما

يفتقر إلى بنيات الإستقبال وتشجيع الإستثمار وتأهيل المسارات الجبلية.

السيدة الوزيرة، التنمية الترابية المندمجة يجب أن تعتبر السياحة القروية والجبلية رافعة استراتيجية. نحن بحاجة إلى رؤية مندمجة تربط بين البنية التحتية، التكوين المهني التشوير، تثمين المنتج المحلي، وترويج الوجهات الجبلية. ننتظر من وزارتك والحكومة ككل، أن تضع هذا الورش ضمن أولوياتها، وأن تواكب الجماعات الترابية في تنزيل مشاريع حقيقية على الأرض حتى يصبح العالم القروي والجبلي والمناطق الحدودية فاعلا في الإقتصاد السياحي المحلي والوطني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ يلاه تفضلوا السيد النائب، لا غير تفضلوا تفضلوا.

النائب السيد عزيز اللبار:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة بعجالة، من أجل تأهيل المرشدين السياحيين وظاهرة التطفل على الإرشاد السياحي، فلا بد من التسريع بالامتحان للمرشدين، كما تعهدت الوزارة به بأسرع وقت، وكما اعترفوا اعتراف ضمني كما قالوا بأن كاين خصاص كبير. اليوم احنا غاديين يعني إن شاء الله، ل2030، فالسياحة في نمو اقتصادي اجتماعي هائل في المغرب، الله ينجي المغرب من عين بنو آدم، فهذا واقع، فإذن من أجل محاربة البطالة وتقنين المهنة بطرق شفافة، ولكن السيدة الوزيرة واسع النظر، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب، ما بقاش التوقيت، السيدة الوزيرة. إذن ننتقل للسؤال الموالي وهو سؤال عن تنويع الأسواق السياحية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.



العالم والمستثمرين وأنتم تعلمون جيدا إسهامات هاته الفئة من احتياطات المملكة من العملة الصعبة.

لقد توفقت السيدة الوزيرة إلى درجة كبيرة في الدفع بدنامية القطاع السياحي وتعزيز تموقعه وتنويع شركائه من الأسواق الخارجية، وأملنا كبير في بلوغ هذه الأهداف المحددة ضمن خارطة طريق 2030، حتى تصبح بلادنا رقما صعبا ضمن النسيج السياحي العالمي، كيف لا ونحن نتأهب لاستضافة كبريات التظاهرات الرياضية الكبرى كأس إفريقيا وكأس العالم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب، انتهى التوقيت، شكرا السيدة الوزيرة على حسن مساهمتكم، وننتقل الآن إلى قطاع كتابة الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة المكلفة بالتجارة الخارجية، مرحبا بالسيد كاتب الدولة مرحبا، سؤال عن الدعم التقني للفاعلين الاقتصاديين في مجال التجارة الخارجية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الرحمان العمري:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

يواجه العديد من الفاعلين الإقتصاديين على مستوى التجارة الخارجية صعوبات إدارية عند تقديم طلبات شهادات المطابقة، وهو ما تفعلت معه الوزارة عند إطلاق منصة الشباك الوطني الوحيد لتبسيط مساطر التجارة الخارجية، وهي خدمة تندرج في إطار خطة العمل للجنة الوطنية والتي تم إطلاقها بداية شتنبر 2024، ولكن يواجه العديد من فاعلين مشاكل تقنية تحتاج إلى مواكبة عاجلة لتسهيل ولوجهم لمنصة من أجل معالجة طلبات استيراد المنتوجات الخاصة وشهادات المطابقة والتراخيص

يقوم المكتب الوطني المغربي للسياحة برحلات استكشافية لوسائل الإعلام بمختلف الأسواق المصدرة للسياح من أجل التعريف بمختلف المناطق السياحية المغربية، كما عمل المكتب في إطار البحث عن أسواق جديدة على فتح عدة تمثيلات في مجموعة من الدول مثل: سويسرا والبرتغال والسويد وكندا والبرازيل والهند وكوريا الجنوبية واليابان ونيجريا وأستراليا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب في إطار التعقيب.

النائب السيد عبد الله البوكيلي:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة، لقد شهد القطاع السياحي ببلادنا خلال السنين الأخيرة طفرة نوعية كبيرة وارتفاعا ملحوظا في مؤشرات المرتبطة بتعزيز تموقعه في الأسواق السياحية ذات الصيغ العالمي وتنويع شركائه، وخير دليل على ذلك ما حققه من أرقام جد مهمة تتعلق بنسبة عائدات بلغت 54 مليار درهم خلال النصف الأول من سنة 2025، وارتفاع عدد السياح الوافدين على المغرب وبلغه 18 مليون سائح بزيادة نسبة 19%، مما يعكس المكانة المتقدمة التي بات يحتلها المغرب كوجهة مفضلة على الساحة الدولية، بالإضافة إلى دوره المتزايد في دعم احتياطات العملة الصعبة وتحفيز النشاط الاقتصادي.

إن الوجهات السياحية ببلادنا عادلة ومتنوعة وتزخر بمجموعة من المؤهلات طبيعية والتي بلا شك من شأنها الإسهام في سياسة تنويع الأسواق السياحية وجلب المزيد من السياح من مختلف الدول والقارات، وهنا أفتح قوس لكي ألفت عيناكم السيدة الوزيرة بضرورة العناية ببعض المواقع السياحية، إقليم الدريوش نموذج الذي يتوفر على شريط ساحلي يمتد على 70 كيلومتر مطل على البحر الأبيض المتوسط، وبه مجموعة من المواقع في أمس الحاجة إلى تأهيلها، فضلا عن توفرها على نسبة كبيرة من مغاربة



النائب السيد عبد الرحمن العمري:

شكرا السيد الوزير على تفاعلهم مع المعطيات التي تفضلتم بتفصيلها، ولكن نحن كفريق التجمع الوطني للأحرار تابعا للجهودات الهائلة التي تقوم بها الحكومة نحو تنويع رافعات تنافسية للاقتصاد الوطني، والتي تجسدها خارطة طريق التجارة الخارجية 2025-2027 والرامية إلى ثلاثة أهداف استراتيجية رئيسية: أولها التوجيهات الملكية الداعية إلى جعل الاستثمار المنتج؛ ثانيها رافعة أساسية للنمو الاقتصادي؛ وثالثها العدالة المحلية.

السيد الوزير المحترم، رغم الجهود المبذولة تظل طنجة الجديدة تقودان مناطق للتصدير في المغرب فقط، ولا نقبل تركز جهة معينة، ونأمل أيضا تطوير التصدير لفائدة منتوجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ونثمن عمل الحكومة الجاد والمسؤول بما يخدم التجارة والاقتصاد الوطني ويكرس المغرب، كما دعا له جلالة الملك، محمد السادس، نصره الله وأيده.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي آخر؟ لا تعقيب انتهى التوقيت السيد كاتب الدولة، والآن ننتقل للسؤال الموالي وهو سؤال نعم؟ باقي عندك التوقيت؟ تفضلوا.

السيد عمر حجيرة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة،

المكلفة بالتجارة الخارجية:

بغيت فقط نقول لك بأن هاذيك المنصة نفعت المملكة المغربية أنها ترصدت أكثر من 900 حالة ديال التزوير في شواهد المطابقة، وبالتالي هذا واحد الإجراء أساسي نقوموا به باش نحمي المستهلك. الحاجة الثانية ما كاينش تجاوب في الجهات ماشي المشكل د الحكومة، المشكل د القطاع الخاص، خاص القطاع الخاص هاذ الشيء اللي درنا في الجهات كل غير باش الجهات تكون عندها نفس قدم المساواة باش حتى هما يدخلوا للتصدير،

والتسهيلات الممنوحة لهم، لذا السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير المواكبة لدعم التقني لفاعلين اقتصاديين المعنيين بالخدمات الرقمية الجديدة للوزارة؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد كاتب الدولة.

السيد عمر حجيرة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة،

المكلفة بالتجارة الخارجية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر السيد النائب من الفريق ديال التجمع الوطني للأحرار على طرح هاذ السؤال لأنه يهم قطاع ديال الاستيراد والتصدير، كيما كتعرفوا المراقبة ديال سلامة المنتوجات الصناعية تدرج في إطار حماية المستهلك، والحماية ديالو من الأخطار الناجمة على استعمال تلك المنتوجات، وبالتالي وجب أننا نديروا لها كل التحليل وتأخذ شهادة المطابقة، في الأول كانوا الناس كيديروا شهادات المطابقة كيجيبوها من خارج لأرض الوطن عند واحد المختبرات من على برا، شفنا بأنه كاين أمور غير صحيحة كيجيبوا معلومات مغلوطة وهاذ الشيء كيهم الصحة والسلامة د المواطنين، وبالتالي اليوم ولى يخص ولا بد يدفع هاذيك الشهادات المطابقة من المملكة المغربية عبر واحد la plate forme عبر واحد المنصة رقمية، وبالتالي هاذو كلهم إجراءات اللي تدرج في احترام حماية المستهلك، هاذ الشيء اللي كتكلموا عليه فعلا كاين، كاين بعض الشكايات ولكن تم المعالجة ديال 99% ديال الشكايات من ضمن 2400 شكاية 99% اللي تعالجت، كاين تم كذلك إصدار 12 ألف و 800 شهادة المطابقة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.



باش نديروا واحد العملية د التصدير والإستيراد، غادي يبقى عندنا شباك وحيد، وكذلك توسيع قاعدة المصدرين من خلال هاذ البرنامج ديال التجارة الخارجية اللي غادي يخصنا نزيدوا 600 شركة إضافية إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب، تفضلوا السيد حماني.

النائب السيد محمد حماني:

شكرا السيد كاتب الدولة على الإجابة، إن الصادرات المغربية خلال سنة 2024 تنبعث عن الارتياح، حيث حققت 480 مليار درهم في قطاع السيارات والطائرات والفوسفات ومشتقاته والصناعة الغذائية والنسيج والجلد.

السيد كاتب الدولة، الصادرات مرتبطة بالواردات الوطنية رغم ما حققتوه مازال العجز في الميزان التجاري مستقرا، مازال الميزان التجاري مستقرا في مستويات مرتفعة، حيث بلغ ما يقرب عن 306.47 مليار درهم خلال سنة 2024، بارتفاع بنسبة تتراوح ما بين 7.3% بالمقارنة مع سنة 2023، وهذا يستدعي مجهودا جبارا وبتحفيظ كلفة الإنتاج والنقل والبحث عن أسواق أخرى من غير الأسواق التقليدية، أو التي تربطنا بهم اتفاقية التجارة الحرة. السيد كاتب الدولة، من خلال المعطيات التي تتوفر عليها، إن المقاولات الصغرى والمتوسطة، تشكل فقط 10% من المقاولات المصدرة، لذا نطالبكم السيد كاتب الدولة مراجعة الإتفاقية التجارية والإقتصادية مع الأسواق الدولية، تعزيز الجودة والابتكار، تيسير الإجراءات الجمركية، والتقليل من العقوبات التجارية، السيد كاتب الدولة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد كاتب الدولة.

اليوم خاص الجهات تلعب الدور ديا لها باش حتى هي تكون بحال طنجة وبحال الدار البيضاء، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، سؤال عن تعزيز الصادرات المغربية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة تفضلوا السي حماني.

النائب السيد محمد حماني:

شكرا السيد الرئيس،

نسألكم السيد كاتب الدولة عن الإجراءات والتدابير الجديدة المتخذة من أجل تعزيز الصادرات المغربية، وتسهيل ولوجها إلى الأسواق الدولية؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد كاتب الدولة.

السيد عمر حجيرة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة،

المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا على طرحكم هاذ السؤال اللي كيتماشى مع التوجيهات ديال صاحب الجلالة، نصره الله، خاصة في الخطاب ديال 2025 خطاب العرش، اللي سيدنا الله ينصروا ذكر بالتنوع ديال الشركاء ديالنا و3 د المليار ديال المستهلكين اللي كاينين بفضل اتفاقيات ديال التبادل الحر، كاين برنامج ديال 2025-2027 من الركائز ديالو هو المواكبة ديال الشركات الصغرى والصغيرة جدا والمتوسطة، الترويج الدولي للمنتوجات والصادرات، تأمين الصادرات اللي اعططنا وغادي تمكنا من الزيادة ديال 15 الدولة في إفريقيا اللي ممكن أننا نولجوها بعد توسيع القاعدة ديال التأمين، الرقمنة والإجراءات ومنها هاذ الشي اللي تكلمنا عليه دبا عاد، الشباك الوحيد هو كذلك واحد من الإجراءات الكبرى اللي غتكون في هاذ الحكومة ديال الصادرات والواردات المغربية غادي يولي عندها شباك واحد، ما غيبقاوش بزاف ديال الناس المخاطبين



السيد عمر حجيرة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة، المكلفة بالتجارة الخارجية:

كنشكر على هاد المعلومات كلها، اللي جات مطابقة تماما مع برنامج التجارة الخارجية، وهادي هي الأسس ديالو.

ثانيا راه ملي كتكون الواردات كثيرة ماشي معنيت أنه كاين خلل، بالعكس الأوراش الملكية الكبرى اللي كتأهل اليوم بلادنا، من المفروض أنه تزيد من الواردات، كذلك الصناعة ما حدك كتصنع أكثر ما حدك كتستورد أكثر، لأن هاديك الطائرة اللي كنصنعوها بعض الأجزاء، راه ماشي الأجزاء كلها مصنوعة 100% مغربية، كاين استيراد السيارة المغربية بحوالي 55، 60% الشي لآخر كاين كثير منين كنستوردوا، وبالتالي ما حدنا كنتقدموا صناعات، الواردات كتدخل، فوقاش كيكون المشكل، ملي كتستورد باش تاكل، أما ما حدك كتستورد باش الدير الأوراش الكبرى باش تقدم بلادنا وباش تصنع، هادي ماشي مشكل، وهادشي اللي احنا دايرينوا هاد البرنامج، هو من أجل تجاوز هاد الخلل ديال التغطية ديال 60% باش نسجلوا أرقام أكثر، ومن تما مشات أننا مشينا على المستوى الترابي، باش تمس الصادرات كل الجهات المغربية والمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، الصناعة التقليدية، الإقتصاد الإجتماعي والتضامني، باش الجهات كلها تولي معنية بالصادرات ماشي فقط 2 ولا 3 الجهات، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، إذن السؤالين المواليين هما سؤالين آنيين يحملان رقمي 31 و32، يتناولين موضوعا واحدا يتعلق بالإنفتاح التجاري على أسواق أمريكا الجنوبية. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رشيد عدنان:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

نتساءل عن الإستراتيجية المعتمدة، لإنفتاح التجارة الخارجية على أسواق أمريكا اللاتينية؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الدستوري الديمقراطي الإجتماعي، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد نور الدين الهروشي:

السيد الوزير، نسألكم عن الإنفتاح التجاري على بلدان أمريكا الجنوبية؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد كاتب الدولة، يمكن لكم تجيوا للمنصة، يمكن لكم أي مكان تراتاحوا فيه.

السيد عمر حجيرة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة،

المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا على طرحكم هاد السؤال، لأنه جا كذلك الإشارة فيه في السؤال اللي سبق. من بين الأسس ديال دعم الصادرات المغربية، هو أننا النوعوا الأسواق. كاين اليوم تواجد كبير الحمد لله في الإتحاد الأوروبي، في الدول الإفريقية، وكاين مجهود في هاد البرنامج الجديد باش نتوجهوا أكثر، طبقا للتوجيهات ديال صاحب الجلالة، نصره الله، نحو الأسواق الإفريقية، وكاين كذلك الأسواق ديال الدول العربية، اللي كتربطنا معاهم كلهم اتفاقيات ديال التبادل الحر. اليوم بغينا نتوجهوا في إطار تنويع الأسواق، إلى دول أخرى تكون بعيدة، لأن كنلعبوا غير حدانا، أرا نبعدوا شوية، راه كاين ما يدار حتى في البعد، وبالتالي اليوم كاين توجه نحو الدول الآسيوية ونحو دول أمريكا الجنوبية. وهنا جات أنه كاين في البرنامج ديال الخرجات الترويجية إن شاء الله في بداية السنة المقبلة، عدد من الدول ديال أمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية، اللي غادي نمشيوا لها في إطار الترويج للمنتوجات المغربية، في إطار الدعم

**النائب السيد نور الدين الهروشي:**

السيد الوزير، إن سؤالنا ينطلق من أهمية اقتصادية للتجارة الخارجية، ودورها في تحريك عجلة الإنتاج الفلاحي والصناعي وتأهيل المقاولات الناشطة في مجال التصدير والاستيراد، والترويج الدولي للمنتوجات الوطنية، إلا أن موضوع التجارة الدولية يتوقف بالأساس على قطاع النقل الدولي البحري على الخصوص، بالنسبة لبلدان أمريكا الجنوبية، بلادنا تتوفر على منظومة مينائية بمعايير دولية وتنافسية، إلا أن استغلالها تجاريا يتوقف بدوره على منظومة حديثة للحكامة البحرية معززة بنظام حديث ومتطور للتأمين البحري، وامتلاك أسطول بحري وطني وتنافسي للملاحة التجارية، يليق ببلادنا وبموقعنا البحري الأطلسي والمتوسطي المتميز، مع إعادة التموقع الاستراتيجي للسلطة البحرية تجاريا وأمنيا، عبر التكوين الحديث للموارد البشرية في مهن الملاحة والصيد والحماية على السواحل وتأمين التجارة الدولية والصناعة البحرية واكتساب مهارات استعمال الرقمنة البحرية، لتحقيق الصادرات إضافية لمنتجاتنا الفلاحية الصناعية والصناعة الصيدلية، وهذا ما يعزز علاقة المملكة المغربية مع دول أمريكا اللاتينية في إطار المبادرة الملكية الأطلسية، خصوصا البيرو والبرازيل، وانفتاحا على باقي الدول الأمريكيتين واستقطاب أكبر لوجهة ميناء الداخلة، بوابة العالم، حتى تتماشى بنياتنا التحتية وقدراتنا اللوجيستكية وتطلعات التوجه الملكي السامي في جعل الواجهة الأطلسية قبلة للعالم وبوابة إفريقيا التجارية، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب. تفضلوا السيد كاتب الدولة.

السيد عمر حجيبة كاتب الدولة لدى وزير الصناعة والتجارة،

المكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا على التجاوب ديالكم، بغيت فقط نعطيكم بعض الأرقام: أولا، التجارة الخارجية مع الدول ديار أمريكا الجنوبية تمثل

ديال الصادرات المغربية نحو هاد الأسواق. هاد الأسواق اليوم كتسجل 41.5 مليار درهم، ولكن كاين واحد العدد كبير من الأمور غير مستغلة فهاد الأسواق هادي، خاصة أنه الصادرات المغربية مازال ما وصلت لهاد الأسواق، وبالتالي إيلا وصلتها أنا متأكد إن شاء الله من بعد هاد الحملات الترويجية اللي غتكون في بداية السنة المقبلة، غادي ترتفع الأرقام ديار الصادرات المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب، في إطار التعقيب.

النائب السيد رشيد عدنان:

شكرا السيد الوزير المحترم على جوابكم هذا، ونسجل بإيجابية الجهود المبذولة والخطوات التي تقومون بها لتنزيل خارطة الطريق الجديدة للتجارة الخارجية 2025-2027 المعتمدة من أجل تعزيز هذا القطاع وتقوية حضوره وانفتاحه على الأسواق العالمية، وتنويعها بما فيها الأسواق الواعدة التي تمثلها قارة أمريكا اللاتينية، في إطار تامين وتطوير العلاقات الاقتصادية مع هذه البلدان الصديقة، بعدما استطاعت بلادنا الالتقاء باتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي إلى مستوى الشريك الاستراتيجي، وعقد اتفاقية التبادل الحر مع العديد من الدول العربية والآسيوية، والانخراط في منطقة التجارة الإفريقية مع تطور هذه الدينامية في جهود لمواصلة استراتيجية وتنويع التحالفات والشراكات مع مناطق أخرى في العالم، لجعلها دعامة أساسية لتنويع الأسواق التجارية الخارجية وتطوير العرض الوطني القابل للتصدير، وضمان تنوع القطاع والجغرافي، وتعزيز القدرة التنافسية للمقاولات المصدرة من أجل تكريس وضع المغرب كملتقى جهوي للتجارة الخارجية، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.



النائب السيد هشام الحيد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

نتساءل عن التدابير المتخذة لجلب الصناعات المتطورة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا على هاذ السؤال يمكن واحد الرقم اللي خرج وما بانشر ليكم ميزان وبغيت نوضحوا، الهدف بالنسبة لرقم المعاملات نسبة رقم المعاملات اللي سطر النموذج التنموي ديال بلادنا إلى غاية 2035 هو نوصلوا لأكثر من 50% ديال رقم المعاملات في الصناعات المتطورة والصناعات المتوسطة ذات الصنف المتطور فيها، هاذ الهدف بلادنا والحمد لله حقاتوا سنة 2024، يعني 11 السنة قبل الهدف المسطر، وهاذ الشي يمكن لنا نفستخروا به؛

ثانيا، معلوم هاذ استقطاب المستثمرين الأجانب والمستثمرين الوطنيين أيضا مبني أيضا على استقطاب التكنولوجيات المتطورة والحديثة وشففتوها في ميثاق الاستثمار اللي صوتوا عليه مشكورين، كتشوفوا بأن كاينة نسبة إضافية ملي كتكون تكنولوجيا حديثة في الاستثمارات الصناعية؛

ثالثا، كاين مركب متكامل ديال الدعم وديال التطوير بما فيه تطوير الابتكار وشففتو المغرب قفز إلى الرتبة 57 عالميا في تصنيف الابتكار، واليوم أصبح ثاني دولة إفريقية من بعد موريشيوس، ولكن إن شاء الله ما بقى لنا شيء باش نوصلوا للمرتبة الأولى

الصادرات ديالنا فقط 3.4% نحو هاته الوجهة، كذلك عندنا واحد طاقات تصديرية غير مستغلة تصل إلى 1.4 مليار دولار نحو هاته الأسواق، اليوم مشينا خلال هاذ السنة لعدة مهام، واللي كانوا فيها نتائج مهمة واللي تشجع معنا القطاع الخاص، واكبنا، خاصة في مصر والهند وتركيا وبولونيا والسينغال وغينيا كوناكري، بمعنى ملي مشينا جاب الله التيسير، وبالتالي غادي نديرو نفس المنحى وغادي نمشيو فيه على أساس أننا نتوجهو نحو وجهات بعيدة، على أساس أنه نخلقوا واحد الحركية اقتصادية خاصة بعد اللقاءات اللي كيديروها القطاع الخاص فيما بينهم، شكون اللي خاصو يسبق، واش النقل ولا نخلقوا الحاجة؟ خصنا نخلقوا الحاجة أولا، عاد باش يجي النقل، ما يمكنش شي شركة، مستثمر لا مغربي ولا أجنبي يجيو يشري البابورات ويشري الطائرات باش يمشي يدير النقل، ملي تكون الحاجة، رأس المال دائما يتشجع ملي كيشوف الربح قبالو، إيلا شاف الربح في هاذ النقل وكاين الطلب في الأسواق ديال أمريكا الجنوبية ولا في الأسواق الآسيوية ولا في الأسواق الإفريقية، ولا في أسواق أخرى بعيدة غادي يتشجع لأنه غادي يتبع الطلب، وبالتالي اليوم احنا المجهود ديالنا غادي نديروه في خلق الطلب أولا، ومنين يكون الطلب غادي يكون إن شاء الله بحول الله النقل وعدة أمور اللي غادي تبعوا، الأساس وهو عندنا عدة قدرات تصديرية نحو وجهات جديدة خاصنا نستغلوها إن شاء الله، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم أيضا السيد كاتب الدولة على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، وننتقل الآن إلى آخر قطاع مبرمج في هذه الجلسة الصناعة والتجارة مرحبا السيد الوزير، السؤال الأول عن استقطاب الصناعات المتطورة للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب.



على المستوى القاري، وإن شاء الله لما لا في الأوائل العشرين أو الثلاثين عالميا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب في إطار التعقيب.

النائب السيد هشام الحيد:

شكرا السيد الرئيس،

نسجل بإيجابية الدينامية التي يعرفها النسيج الصناعي المغربي الذي أضحى يستفيد من ثقة متزايدة من طرف الفاعلين الاقتصاديين العالميين، وما يتطلب ذلك من تكثيف الجهود لتعزيز مسلسل تحول القطاع الصناعي وتحديثه وتطويره والرفع من تنافسه، ودعم الابتكار الصناعي وإحداث المناطق الصناعية للمدن المتوسطة وخلق فرص صناعية جديدة صاعدة، حتى يسير المغرب رائدا في الصناعة المبتكرة التي تستجيب للمطلبات الأسواق الدولية، وشريكا إقليميا أساسيا لجلب الصناعات المتطورة ذات القيمة المضافة العالية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب انتهى التوقيت، إذن السؤال الموالي حول وضعية التجار الصغار للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حميد العرشي:

أسألكم السيد الوزير، عن التصور الحكومي بشأن تقييم وضعية التاجر الصغير، يعني مول الحانوت في إطار إنعاش تجارة القرب؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم،

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ السؤال الهام، تاجر القرب كيلعب دور أساسي في المجتمع ديال بلادنا، مول الحانوت كما كتعرفوا حلقة الثقة بالنسبة للمواطن، كيخلي ليه سوارتوا وكيسلفوا فلوسو وإلى آخره، وهاذ التاجر خاصنا نحافظوا عليه، اليوم كيمثل 80% من نقط البيع وتقريبا 58% ديال رقم المعاملات وكيعاني من المنافسة ديال هاذ الشبكات اللي جاية من المغرب أو من برا، هاذ التاجر خاصنا نستافدوا ونثمنا هاذ الموقع ديال الثقة اللي عندو في المجتمع، وعندنا رؤية دقيقة اللي بنيناها مع الفاعلين والممثلين دياهم 1500 توصية نزلنا منا 80% وهاذ الشي غير كافي، بما فيه التنوع، بما فيه التغطية والمعالجة الضريبية، بما فيه الشراء، بما فيه عدد استفادة من مراكز الشراء إلى آخره، بما فيه الرقمنة، ولكن كنشتغلوا اليوم مع التجار والممثلين دياهم باش بداية السنة المقبلة يكون عندنا خارطة طريق متجددة باش يكون عندنا تاجر ديال 2030 اللي يكون في المستوى ديال المغرب اللي غينظم كأس العالم، ماشي غير من أجل كأس العالم باش حتى التجارة تمشي في هاذ المراحل وهاذ les chantiers الكبار اللي كيقودهم سيدنا الله ينصروا، وتكون في المستوى ديال المغرب 2030 إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد حميد العرشي:

السيد الوزير المحترم، إن الهدف من طرحنا هاذ السؤال اليوم السيد الوزير هو الوقوف عند الوضعية الصعبة والركول التجاري الذي يعيشه التجار الصغار جراء سلسلة من العوامل المباشرة وطنيا ودوليا، وإيجاد حلول كفيلة بالإبقاء على هاته الفئة ضمن النسيج الاقتصادي والتجاري ببلادنا، بعدما ظل تعاملهم يشهد الإقبال من لدن أجيال وراء أجيال، هي فرصة كذلك للإشادة عاليا بالدور الكبير الذي كان بالأمس القريب يلعبه التاجر الصغير،



لصالح هاذ الفئة من التجار، بأنها تساهم وتخفف عليهم الضريبة على الدخل في الوقت اللي تبيعوا هاذاك الأصل التجاري دياهم من بعد 60 سنة ولا أكثر من 65 سنة بعد عمل شاق ومضني، وحنا نشكروا مرة أخرى الحكومة على هاذ المجهود اللي دارتوا معنا، بأنها خفضت يعني الضريبة على الدخل عند يعني بيع ديال هاذ الأصل التجاري، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

كنشكركم على هاذ التعقيب وما يمكن لي غير نكون متفق معاكم ب2، ما يمكن لي غير نكون متفق، احنا غادين في نفس الاتجاه، بالنسبة لتمويل البنكي راه درنا شراكة، وكاينة البنك ديال البريد، بنك ديال الدولة يمكن لنا نديروا الإشهار ديال البريد اللي هي عندها الرخصة بالنسبة للمقاولات غير باش تمول المقاولات الصغيرة جدا، وحنا حريصين باش تبقى هاذ الفئة هي الوحيدة المستهدفة من طرف هاذ البنك، باش يكونوا عندهم البنك دياهم اللي كندير لهم التمويل اللي يمكن لهم يستافدوا منها، واللي يمكن لهم ياخذوا منها كل العناية، باش يكون سهال سهال عليهم الأمور، ولكن هاذ الشي كلو اللي قلتيه احنا متافقين معاك 100%.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، إذن سؤال عن تأهيل المناطق الصناعية، للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، السيد النائب بوكطاية تفضلوا.

النائب السيد رشيد بوكطاية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

مول الحانوت، اقتصاديا واجتماعيا في قطاع تجارة القرب والاستهلاك البسيط، وهو اليوم يعيش أزمة كبيرة على مستوى تراجع مداخيله وعائداته الصافية من بيع كل السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية المقدمة للمواطنين، خصوصا أولئك ذوي الدخل المحدود. لذا ومن أجل تدارك هذا الأمر وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية بشأن تشجيع التجار والمبادرة الاقتصادية والرفع من مردوديات هاته الفئة ضمن تجارة القرب والتجارة الداخلية والزيادة في مداخيلها الشهرية والسنوية، لا بد من إرساء حزمة من الإجراءات التحفيزية والإعفاية، بما فيها ابتكار أساليب تمويل جديدة لفئة التجار الصغار مع التقليل من الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة لسعر الفائدة على المبيعات والسلع وتقديم عروض بنكية جديدة على مستوى توفير القروض وتسديد الديون وفق أقساط ميسرة، هذا دون إغفال مسألة تقليص تكلفة شراء السلع والمواد وتنويع مسالك البيع تقوية وإنعاشا للمداخيل. مرة أخرى نشد على أيديكم السيد الوزير بضرورة تظافر جهود مختلف الفاعلين والمهتمين والغيورين على هذا النوع من التجارة، آملين تحقيق الهدف المتمثل في الارتقاء بمكانة ووضعية هاته الشريحة العريضة من المجتمع المغربي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل من تعقيب إضافي؟ لا تعقيب، تفضلوا السيد الرئيس.

النائب السيد محمد شوكي رئيس فريق التجمع الوطني

للأحرار:

شكرا السيد الرئيس،

هاذ تجار القرب والتجار بصفة عامة خاصة في كل المدن المتوسطة والصغيرة واللي تظلوا واحد 30 ولا 40 سنة تيساهموا في الرواج الاقتصادي في هاذ المدن، احنا بغينا من هاذ المنبر نشكروا الحكومة اللي قبلت واحد التعديل ديال فرق الأغلبية اللي جابتوا



السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد رشيد بوكطاية:

من منطلق ديال التوجيهات الملكية ديال سيدنا الله ينصروا، في الخطاب ديال العرش، ديال أنه لا يقبل المغرب بسرعتين، اليوم احنا كندذكروا السيد الوزير على على الوحدات الصناعية بالعالم القروي، في إطار خلق مراكز صاعدة أو ناشئة، فما نساوش بأنه لا وزارة الداخلية ولا وزارة الإسكان وسياسة المدينة لعبوا واحد الدور كبير دور استباقي في تأهيل المراكز انطلقوا فيه.

اليوم خصنا نشوفو جميع الوزارات كحلوا الحلول دياهم، ما يمكنش هاذ الوزارات غادي يأهلوا هاذ المراكز وغادي يكونوهم شكون غادي نسينوا فيهم وما غاديش نعالجوا ما غاديش نعالجوا الأمور ديال الهجرة القروية، نعطيك مثال جماعات ديال إقليم آسفي خاصة جماعات دائرة احراة من ضمنهم جماعة ديال مول البركي اللي كيتخترقها الطريق السيار، هاذ 10 سنين الأخيرة كان واحد الإلتفاتة مشكورة ديال المندوبية ديال السجون اللي وضعت فيها أكبر مركب سجن بالمغرب، احنا كنتسناوا الإلتفاتة ديال وزارة التجهيز اللي عاطينا وعد باش تدير البديل طريقي تما، وكنتسناوا وزارة الصناعة تواكب الأمور ديال تحديد ذلك المركز وتدير واحد الوحدة صناعية، خاصة أن هو كاين المركب الفوسفاتي اللي كيتنتج واحد المواد أولوية، كيخدموا بزاف د الشركات في مدن أخرى، علاش هاذك شي د المواد الأولية ما تشتغلش قريبة وتساهم في تأهيل ديال هاذ المراكز القروية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

هل من تعقيب إضافي؟ تفضلوا السيد النائب، واش باقي عندكم شي وقت أم لا، باقي تفضلوا.

عن الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف وزارتك، حول الاستثمار في المناطق الصناعية، والوحدات الصناعية بالمراكز الناشئة والصاعدة نسألكم السيد الوزير المحترم؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد النائب،

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ السؤال الهام، هو سؤال دائما كييجي بالنسبة للمناطق الصناعية، وبالأخص غيكونوا تعقيبات أو تدخلات حول كل منطقة منطقة وهاذشي مهم، حيث باش يمكن لك تستقطب استثمارات خصك يكون عندك منطقة اللي هي جاهزة ولاتقة، باش تكون عندك الإمكانية باش تستقطب، من غير التجهيزات اللوجية إلى آخره، وهاذ الشي مهم ومهم جدا والوزارة عارفاه. اشتغلنا جينا لقينا وعاء عقاري موجود ديال 10 الآف هكتار ملي جات هاذ الحكومة، اليوم وصل إلى 14500 كتار مجهزة، خذينا على عاتقنا باش تكون على الأقل منطقة صناعية في كل إقليم، وكنتشغلوا عليه باش نغطيوا كل أقاليم المملكة. هذا لا يعني أن الأقاليم اللي عندها مناطق صناعية، عندها مناطق صناعية لائقة خصها بعض المرات إعادة التأهيل أو نخلقوا لها مناطق صناعية أخرى، رغم أن هاذيك اللي كانت مازال ما عمرات حيث كانت فيها عدد ديال الأشياء الثمن يمكن ارتفع إلى آخره، ما يمكنلناش نستغلوها ونشتغلوا معها. اليوم احنا غادين في هاذ الطريق كنتشغلوا مع كل من يطلب منطقة صناعية أو إعادة التأهيل، باش إيلا كانت الدراسات موجودة، إيلا كان التوجه موجود، إيلا كان الوعاء العقاري موجود، احنا رهن الإشارة لكل نائب ونائبة من المعارضة أو من الأغلبية.



النائب السيد الحسين بن الطيب:

السيد الوزير، المتطلب خاص ب *écosystème* ديال الألبسة والنسيج، وبالخصوص في طنجة وبالخصوص المناطق الصناعية اللي في طنجة، وبالخصوص المنطقة الصناعية المجد، خاصها تأهيل على البنية التحتية وخاصها تأهيل على مستوى النظم على مستوى *écosystème*. واليوم واحد العدد ديال الشركات اليوم يحتضرون، ما بغيناش نفقدوا واحد العدد ديال فرص الشغل، قد ما هاذ الحكومة نتجت وأنتجت عدد كبير ديال فرص الشغل، لولا أن الجفاف اللي فقدنا واحد 900 ألف كن كنا اليوم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، المعارضة كاين شي تعقيب المعارضة؟ السي عبد الصمد؟ السيد الوزير؟ تفضلوا السيد الوزير. إذا شكرا السيد الوزير على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، بهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة في جدول أعمالنا، شكرا على حسن تعاونكم، معارضة وأغلبية وحكومة، رفعت الجلسة.